الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمـد الصديق بن يحي ـ جيجل ـ
كلية العلوم الإنسانية والاجتمـاعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

مذكرة بعنوان :

تطبيق برنامج إرشادي تدريبي مقترح للمربيات القائم على تنمية التعبير الفني لدى الطفل من 3 – 5 سنوات

دراسة ميدانية بالروضة الحكومية مليكة خرشي – جيجل –

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية
تخصص : إدارة واشراف بيداغوجي

من إعداد الطالبة :
خديم الله حدة

إشراف الدكتورة:
بكيري نجيبة

أعضاء لجنة المناقشة

- .....رئيسا
- بكيري نجيبة ..... مشرفا
- .....مناقشا

السنة الجامعية:2017 – 2018

شكر وعرفان

نحمد الله عزوجل الذي وفقنا لإتمام هذا البحث العلمي

الذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة فالحمد لله حمدا كثيرا

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة

بكيري نجيبة

على كل ماقدمته لنا من توجيهات ومعلومات قيمة

ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبه المختلفة

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة

الموقرة ،كما نتقدم بجزيل الشكر لكل من ساهم من قريب أو من بعيد

SOFTARCHIVE.NET

ملخص الدراسة :

1. باللغة العربية :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة مساهمة البرنامج الإرشادي التدريبي المقترح للمربيات في تنمية التعبير الفني لطفل ماقبل المدرسة ، وإنطلق البحث من الفرضية الرئيسية الأتية :

" يساهم البرنامج الإرشادي التدريبي المقترح للمربيات على تنمية التعبير الفني لدى الطفل " والتي تفرعت عنها ثلاثة فرضيات جزئية :

- ✓ يساهم البرنامج التدريبي المقترح في تنمية التعبيرات الخطية لدى الطفل .
- ✓ يساهم البرنامج التدريبي المقترح في تنمية التعبيرات اللونية لدى الطفل .
- ✓ يساهم البرنامج التدريبي المقترح في تنمية التعبيرات الرمزية لدى الطفل .

وللتحقق من هذه الفرضيات ميدانيا ، تم إعداد مقياس من طرف الطالبة لقياس القدرة على تنمية التعبير الفني كأداة للدراسة بلغ عدد فقراته (20) فقرة موزعة على ثلاثة محاور وهي :

" التعبيرات الخطية ، التعبيرات اللونية ، التعبيرات الرمزية " ،بالإضافة إلى إعداد برنامج تدريبي مقترح للمربيات قائم على تنمية التعبير الفني ، والتي تم تطبيقه على عينة الدراسة وقوامها (6) مربيات تم إختيارهم قصديا ، وبعد ها تمت معالجة البيانات المتحصل عليها من المقياس والبرنامج التدريبي بإستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss) .

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التالية :

1. يساهم البرنامج المقترح في تنمية التعبيرات الخطية لدى الطفل بدرجة عالية .
2. يساهم البرنامج المقترح في تنمية التعبيرات اللونية لدى الطفل بدرجة عالية .
3. يساهم البرنامج القترح في تنمية التعبيرات الرمزية لدى الطفل بدرجة عالية جدا .

Abstract

The aim of the study was to determine the degree of contribution of the proposed program for female nannies in the development of artistic expression of child. The research started from the following main hypothesis:

“The proposed training program for female nannies contributes to the development of artistic expression in the child which spawned three partial hypotheses:

- ✓ The proposed training program contributes to the development of child’s linear expressions.
- ✓ The proposed training program contributes to the development of child’s color expressions.
- ✓ The proposed training program contributes to the development of child’s symbolic expressions.

In order to verify these hypotheses on the field, a measure was prepared by the student to measure the ability to develop artistic expression as a tool for study, the number of paragraphs (20) divided into three axes: (artistic Expressions,color expressions, symbolic expressions"), as well as the preparation of a proposed training program for female nannies based on the development of artistic expression; which was applied to a sample consisting of (6) nannies selected intentionally. The data obtained from the scale and training program were processed using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS).

The study concluded the following:

1- The proposed program contributes to the development of child’s linear expressions to a high degree.
2- The proposed program contributes to the development of child’s color expressions to a high degree.
3- The proposed program contributes to the development of child’s symbolic expressions to a very high degree.

فهرس المحتوى	
شكر وعرفان	
ملخص الدراسة باللغة العربية	أ
ملخص الدراسة بالإنجليزية	ب
فهرس المحتويات	ج
فهرس الجداول	و
مقدمة	ي
الجانب النظري	
الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة	
أولا: إشكالية الدراسة	02
ثانيا: فرضيات الدراسة	03
ثالثا: أهمية الدراسة	04
رابعا: أهداف الدراسة	04
خامسا: أسباب إختيار الموضوع	04
سادسا: تحديد مفاهيم الدراسة	04
سابعا: الدراسة السابقة	06
ثامنا: التعقيب على الدراسات	07
الفصل الثاني: ماهية البرنامج الإرشادي	
تمهيد	12
أولا: تعريف البرنامج الإرشادي	13
ثانيا: مراحل تصميم البرنامج الإرشادي	14
ثالثا: صفات البرنامج الإرشادي	14
رابعا: أهمية البرنامج الإرشادي	15

خامسا: أهداف البرنامج الإرشادي	16
سادسا: شروط بناء البرنامج الإرشادي	16
سابعا : أسس بناء البرنامج الإرشادي	17
ثامنا : خدمات البرنامج الإرشادي	18
تاسعا : تقييم البرنامج الإرشادي	19
خلاصة الفصل	21
الفصل الثالث: ماهية التعبير الفني	
تمهيد	23
أولا: تعريف التعبير الفني	24
ثانيا : أنواع التعبير الفني	24
ثالثا : مراحل نمو التعبير الفني	25
رابعا: خصائص التعبير الفني	25
خامسا: أهمية التعبير الفني	26
سادسا: العوامل المؤثرة في التعبير الفني	26
سابعا: دور المربية في تنمية مهارات التعبير الفني	27
ثامنا: مساهمة البرنامج الإرشادي في تنمية التعبير الفني	27
خلاصة الفصل	28
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية	
تمهيد	30
أولا: حدود الدراسة	31
ثانيا: منهج الدراسة	31
ثالثا: عينة الدراسة	31

رابعا: أدوات الدراسة	32
خامسا: إجراءات الدراسة	32
سادسا: إجراءات الدراسة	32
الفصل الخامس : عرض وتحليل النتائج	
تمهيد	34
أولا: عرض وتحليل نتائج الدراسة	35
ثانيا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات	51
ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة	53
رابعا: النتائج العامة للدراسة	53
خاتمة	56
التوصيات والاقتراحات	57
قائمة المراجع	59
الملاحق	

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	استجابة أفراد العينة حول العبارة رقم 01	**36**
02	استجابة أفراد العينة حول العبارة رقم 02	**36**
03	استجابة أفراد العينة حول العبارة رقم 03	**37**
04	استجابة أفراد العينة حول العبارة رقم 04	**37**
05	استجابة أفراد العينة حول العبارة رقم 05	**38**
06	استجابة أفراد العينة حول العبارة رقم 06	**39**
07	استجابة أفراد العينة حول الفرضية الأولى	**39**
08	استجابة أفراد العينة حول العبارة 07	**41**
09	استجابة أفراد العينة حول العبارة 08	**41**
10	استجابة أفراد العينة حول العبارة 09	**42**
11	استجابة أفراد العينة حول العبارة 10	**43**
12	استجابة أفراد العينة حول العبارة 11	**43**
13	استجابة أفراد العينة حول العبارة 12	**44**
14	استجابة أفراد العينة حول الفرضية الثانية	**44**
15	استجابة أفراد العينة حول العبارة 13	**46**
16	استجابة أفراد العينة حول العبارة 14	**46**
17	استجابة أفراد العينة حول العبارة 15	**47**
18	استجابة أفراد العينة حول العبارة 16	**48**
19	استجابة أفراد العينة حول العبارة 17	**48**
20	استجابة أفراد العينة حول العبارة 18	**49**
21	استجابة أفراد العينة حول العبارة 19	**49**
22	استجابة أفراد العينة حول العبارة 20	**50**
23	استجابة أفراد العينة حول الفرضية الثالثة	**50**

مقدمة

فن الطفل لغة عالمية في عمومها يشترك فيها كل أطفال العالم من حيث رموزها التشكيلية والفنية ، فهم يتحدثون لغة فنية واحدة يميزها فقط السمات البيئية والخلفيات الثقافية ، فهو لغة تعبيرية أكثر من كونه وسيلة لإبداع شيء جميل كما يسمح التعبير الفني للأطفال بالتعبير عن مكنوناتهم وإظهار أحاسيسهم التي يعجزون عن التعبير عنها بلسانهم والرسم بالنسبة للأطفال وسيلة للتواصل مع الأخرين

فقد زادت أهمية الدور الذي تقوم به مربية الرياض في هذا الجانب التعبيري الفني في هذه المرحلة ، فهي مسؤولة عن تنظيم الخبرات و تخطيطها ، ومن هذا المنطلق إرتأينا ضرورة تصميم برنامج تدريبي للمربيات قائم على تنمية التعبير الفني لدى الطفل ، ولقد تضمنت الدراسة الحالية جانبين نظري وأخر ميداني :

حيث تطرقنا في الجانب النظري إلى ثلاثة فصول أدرجناها كالأتي :

الفصل الأول : ويمثل الخلفية النظرية للدراسة حيث تم من خلاله تحديد إشكالية الدراسة وفرضياتها وأهميتها وأهدافها ، بالإضافة غلى ذكر أسباب ودوافع إختيار موضوع الدراسة ، وحددنا كذالك المفاهيم الخاصة بالدراسة ، وأخيرا الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات دراستنا الحالية والتعقيب عليها .

الفصل الثاني : هذا الفصل خاص بالبرنامج الإرشاد حيث تناولنا فيه التعريف ، مراحل تصميمه ، صفاته ، أهميته ، أهدافه ، إضافة إلى شروط وأسس بناء البرنامج الإرشادي ، وكذا خدماته وختمنا هذا الفصل بذكر لتقييم البرنامج الإرشادي .

الفصل الثالث : هذا الفصل بعنوان التعبير الفني لدى الطفل ، ذكرنا فيه التعريف بالتعبير الفني وأنواعه ومراحله وأهميته وأهدافه ، وكذا العوامل المؤثرة في التعبير الفني ومهاراته بالإضافة إلى دور المربية في تنمية التعبير الفني عند الطفل ، وختمنا الفصل بالربط بين المتغيرين وذلك بإبراز أهمية أو مساهمة البرنامج الإرشادي في تنمية التعبير الفني .

أما فيما يخص الجانب الميداني فتطرقنا خلاله إلى فصلين أدرجناهما كالآتي :

الفصل الرابع : وهذا الفصل بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة وتتعلق بحدود الدراسة ومنهجها والعينة الخاصة بالدراسة مع ذكرالأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية واخيرا أساليب المعالجة الإحصائية .

الفصل الخامس : وهو الفصل الأخير في الدراسة وجاء تحت عنوان عرض وتحليل نتائج الدراسة حيث عرضنا خلاله نتائج الدراسة بعد تحليلها ومناقشتها وكذا المناقشة العامة لنتائج الدراسة وخاتمة للفصل

وأخيرا أنهينا دراستنا بتوصيات ومقترحات الدراسة بالإضافة إلى قائمة المراجع والملاحق .

الجانب النظري

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

أولا : إشكالية الدراسة .

ثانيا : فرضيات الدراسة .

ثالثا : أهمية الدراسة .

رابعا : أهداف الدراسة .

خامسا : أسباب إختيار موضوع الدراسة .

سادسا : تحديد مفاهيم الدراسة .

سابعا : الدراسات السابقة .

ثامنا : التعقيب على الدراسات

أولا: إشكالية الدراسة

تعتبر مرحلة ماقبل المدرسة من أهم المراحل في حياة الإنسان لما لها من تأثير فيما يليها من مراحل

فقد ثبت علميا أن سنوات ماقبل المدرسة تشكل مرحلة جوهرية وتأسيسية فيها تبنى الأساسيات والمفاهيم والمعارف والخبرات (نصار : 2008 ، ص23) ،وتمهد له طريق التعلم ليمضي فيه عن حب وتقبل ورغبة ورؤية تربوية واعية وبخبرة متواضعة في رياض الأطفال (بكاتوشي : 2013 ، ص 5)

الطفل في المراحل العمرية على وجه الخصوص يستثمر إمكاناته وقدراته ونشاطاته في اللعب والرسم خاصة بوصفها الأنشطة التلقائية الحرة التي يعبر بها عن نفسه (فرج : 1994 ، ص 21)

حيث يرى تايلر أن كل طفل من الأطفال إستعدادات معينة تؤهله للتفوق في مجالات معينة (صادق :1997 ، ص 675) ،ويعبر عنها بطريقته الخاصة ويظهر ذلك من خلال رسومات الأطفال وتعبيراتهم (القحطاني : 2009 ، ص 16)

كدلك إهتم الباحثون النفسيون بمجال فنون الأطفال و التعبيرات الفنية خاصةلما تحويه من حقائق ودلالات نفسية تعكس دوافعهم وصراعاتهم ورغباتهم الدفينة بطريقة لاشعورية ومتسامية فالأنشطة الفنية لغة رمزية ينقل من خلالها الأطفال أفكارهم للأخرين (القيق : 2013 ،ص502) وإن كانو ا لايستطيعون الرسم حقيقة بسبب نقص إتزانهم العضلي إلا أنه يتميز' بالشخبطة ' ، التي يقوم بها الطفل بالقلم او باصابع الطباشير أو بأي أداة أخرى (فرينة : 2011 ، ص 24)

وقام دينس (1960) بدراسة الرسوم الإنسانية للأطفال للتعرف على القيم الجماعية وفقا لإفتراض أن الأطفال في المراحل العمرية المبكرة سيرسمون النمط من الرجال الذين يعجبون بهم

ويذكر هاريس أيضا (1963) أن كتابات هؤلاء الرواد كانت وصفية والقليل منها تضمن بعض البيانات الإحصائية مع ذلك فقد كانت لهذه الإسهامات المبكرة فضل إلقاء الضوء على الفروق الفردية والإرتقاء العقلي لدى الأطفال

كما قامت كوبتيز (1968) إلى تقدير التوافق الإنفعالي وإرتقاء الطفل بالأسلوب نفسه

الذي إستخدم تهجودانف ثم هاريس مستخدمة رسوم الأطفال للشكل الإنساني وإستخدم تلونفيلد عام (1970) الرسوم لتأكيد دور الفنون التعبيرية في الإرتقاء العام والتوافق الإجتماعي والإنفعالي على وجه الخصوص وطبقت كيلوج (1970) المراحل الإرتقائية للشخصية في دراستها لتطوير رسوم الأطفال

وإقتضى ستوكس (1970) أيضا وجهة نظر فرويد في دراسته لمجال التعبير الفني ككل (الهنيدي :2008،ص 54)

إن ممارسة العمل الفني عند المتعلمين تجعله مرهف الحس ، رقيق المشاعر لأن العمل الفني يعتمد في جوهره على الإحساس والوجدان لا على الذهن والعقل (مزوز،حورية :2016،ص20)،لأن التعبير الفني هو تعبير عن الذات وعالم الشخص النفسي من خلال مفرداته التعبيرية سواء في خطوطه أو في ألوانه ، أو هي تلك التعبيرات الخطية عن الأشياء بمختلف الأدوات والخامات الخطية (القيق :2013،ص61)

حين يمارس الطفل التجريب في التعبير الفني يكسبه ذلك القدرة على التجديد في نماذج التفكير المختلفة ومع تشجيع الطفل وتوفير الخامات المناسبة والتدريب المستمر على ممارسة التجريب وحثه على إيجاد الحلول والصياغات والأفكار المتنوعة للمشكلة الواحدة التي تواجهه ، وبذلك ينشط الميول لدى الأطفال نحو التعرف إلى مزيد من العلاقات التي تتشكل في حد ذاتها خبرة معينة وقدرة يكتسبها الطفل في سلوكه

أيضا تنمو لديه الرؤية الجمالية والتفكير الإبداعي والملاحظة وكذلك يكون التجريب سلوك سيساعد الطفل على نمو التفكير والأداء الإبداعي للعلاقات التشكيلية المبتكرة وهو ما يثري التعبير الفني الذي يسير جنبا إلى جنب مع الفكر الإبداعي

ومن خلال هذا التعبير تنمو خبراته وتتكور مشاعره وتتبلور مخيلته ،كما تتفتح ميوله وتتحدد إهتماماته وتظهر إتجاهاته وفي أثناء هذه الممارسة يعتمد الطفل على نفسه في إدراك الحقائق المحيطة به ،وإخضاعها بحرية في صورة منظمة ذات علاقة جمالية ووحدة مشتركة (عبد العزيز : 2009 ، ص35)

ومن خلال ماسبق فإن الدراسة الحالية تحاول الإجابة عن التساؤل الرئيسي :

هل يساهم البرنامج الإرشادي التدريبي المقترح المربيات في تنمية التعبير الفني لدى الأطفال ؟ .

ثانيا : فرضيات الدراسة .

البرنامج الإرشادي التدريبي المقترح للمربيات في تنمية التعبير الفني إنطلاقا من تساؤلات حول مساهمة لدى الطفل عمدنا لصباغة الفرضيات التالية :

الفرضية الرئيسية :

يساهم البرنامج الإلرشادي التدريبي المقترح المربيات في تنمية التعبير الفني لدى الطفل

الفرضيات الفرعية :

يساهم البرنامج التدريبي المقترح المربيات في تنمية التعبيرات الخطية لدى الطفل

يساهم البرنامج التدريبي المقترح المربيات في تنمية التعبيرات اللونية لدى الطفل

يساهم البرنامج التدريبي المقترح المربيات في تنمية التعبيرات الرمزية لدى الطفل

ثالثا : أهمية الدراسة .

تفيد الدراسة المهتمين من الباحثين لكونها تحفزهم لمزيد من الدراسات حول موضوع الدراسة

تساعد على زيادة الإهتمام أكثر بالجانب الفني والتربوي لطفل ماقبل المدرسة

ترك المجال للتعبير والتنفيس عن مشاعر وأحاسيس وميولاته

التعرف على الدور الفعال الذي يلعبه البرنامج التدريبي لمساعدة المربيات في أداء المهمات التربوية

تعتبر وسيلة تقويمية علاجية من أجل معرفة تطور التعبيرات عند الطفل ومدى خبرة المربيات في تطبيق مثل هذه البرامج التدريبية

رابعا : أهداف الدراسة .

التعرف على درجة مساهمة البرامج الإرشادية التدريبية على تحسين أداء المربيات داخل المؤسسة

التعرف على الأساليب الفنية التربوية المتبعة في تدريس التعبير الفني للأطفال

التعرف على مدى الدور الذي تلعبه مربيات الرياض في جعل الطفل يفصح عن أفكاره و إبداعاته الفنية

خامسا : أسباب إختيار موضوع الدراسة .

الرغبة الشخصية في إختيار موضوع الدراسة الحالية

قلة البحوث والدراسات المتعلقة بالبرامج التدريبية لمربيات الرياض وخاصة في مجال التعبير الفني

إكتشاف الفضاء التربوي وما يقدمه للمعلمين والمتعلمين من أنشطة فنية ترويحية

الإحتكاك أكثر بذوي الخبرة والإختصاص من مدراء ومربيات

سادسا : تحديد مفاهيم الدراسة .

1.البرنامج الإرشادي :

اصطلاحا : يعرف البرنامج الإرشادي بأنه " خبرات إرشادية مخططة ، ومنظمة على أسس علمية تقدم يواجهم لمن هم بحاجة إلى مساعدة نفسية للتعرف على مشكلاتهم وحاجاتهم وإلى تنمية إمكاناتهم إزاء ما من صعوبات أو مشكلات نفسية أو إنفعالية أو إجتماعية(سارة : 2010 ، ص 10)

ويعرف أيضا بأنه : " برنامج مخطط ومنظم في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة فرديا أو جماعيا لجميع من تضمهم المؤسسة بهدف مساعدتهم على تحقيق النمو (العتري :2012،ص10)

إجرائيا : يمكن تعريفه إجرائيا على انه مجموعة من الخطوات المضبوطة والمنظمة ، ويقوم على جلسات إرشادية موجه للمربيات بالدرجة الأولى بهدف مساعدتهم على تحقيق النمو الفني للطفل

2. المربية :

إصطلاحا : هي المسؤولة عن تربية مجموعة من الأطفال وتنشئتهم والأخد بيدهم نحو التكيف والنمو بما تزودهم به من الخبرات اللازمة والمهارات المتنوعة ، وهي تتناسب وخصائصهم المختلفة في هذه المرحلة العمرية وذلك وفق منهاج محدد (الحمود : 2010 ، ص 9)

إجرائيا : هي التي تساهم في تنمية جوانب شخصية الطفل وتربيته وفق مراحل عمرية مختلفة ، والتي تقوم بإدارة الأنشطة التربوية وتنظيمها في إيطار برامج تربوية وفنية

3. التعبير الفني :

إصطلاحا : تعبير عن الذات وإسقاط صورتها ، وعالم الشخص النفسي من خلال مفرداته التعبيرية ، سواء في خطوطه أم ألوانه فهي إذن تلك التعبيرات الخطية عن الأشياء بمختلف الأدوات والخامات الخطية (القيق:2012،ص61) .

إجرائيا : يمكن تعريف التعبير الفني إجرائيا بأنه " مختلف التعبيرات الخطية واللونية والرمزية التي يقوم بها الطفل في المرحلة العمرية مابين (3-5 سنوات) ،من خلال تطبيق برنامج تدريبي للمربيات قائم على تنمية التعبير الفني عند الطفل ، وهذا بهدف توظيف طاقاتهم وتنمية قدراتهم ومهاراتهم

4. الطفل :

لغة: الطفل بكسر الطاء مع تشديده ، يعني الصغير من كل شيء علينا كان أو حدثا ، والطفل بالفتح الرخص النعم ، والطفل والطفلة الصغيران والجمع أطفال (سويقات :2011،ص8)

إصطلاحا :

ذكر إبن منظور أن الطفل والطفلة الصغيران ، والطفل الصغير من كل شيء ،ويقال، طفل ،وطفلة وطفلان وأطفال ، وطفلتان وطفلات في القياس ،والطفل المولود (الشهري :2010،ص9)

يرتبط مفهوم الطفولة في الإسلام أيضا بمفاهيم الضعف وعدم النضج والقابلية الكبيرة للتعلم والإكتشاف(فريدة :2006،ص21)

فالطفل هو المولود أي منذ الإنفصال عن الرحم وعن جسد الأم نهائيا وتنتهي بالبلوغ (فخار:2015،ص23)

إجرائيا : يمكن تعريف الطفل إجرائيا بأنه " الفرد الصغير الذي مازال في بداية مراحله العمرية الأولى والذي لم يبلغ من النضج ما يكفي للدخول إلى المدرسة الإبتدائية" .

سابعا : الدراسات السابقة .

يتناول هذا الجزء عرض لأبرز الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوعات الدراسة الحالية والتي تم تقسيمها حسب متغيرات الدراسة وهي :

1- : الدراسات التي تناولت البرنامج الإرشادي (المتغير المستقل) :

الدراسة الأولى :(موسى ومحمود : فعالية البرنامج الإرشادي النفسي الديني المتمثل في أسلوب الدعاء في تخفيف حدة الإضطرابات السيكوسوماتية لدى الطالبات الملتزمات وغير الملتزمات دينيا ،2000)

هدفت هذه الدراسة إلى إختبار مدى فعالية البرنامج الإرشادي النفسي الديني المتمثل في أسلوب الدعاء في تخفيف حدة الإضطرابات السيكو سوماتية لدى الطالبات الملتزمات وغير الملتزمات دينيا ،وكانت عينة الدراسة عبارة عن 400 طالبة طبق عليهم إستبانة القيم والإضطرابات السيكوسوماتية وإختير منهم 40 طالبة طبق عليهم برنامج الإرشاد الديني ، حيث قسم الطالبات إلى 4 مجموعات

إثنان تجريبيتان وإثنان ضابطتان كالأتي (تجريبية وضابطة ذات إلتزام ديني عالي وإضطرابات عالية) وتجريبية وضابطة ذات إلتزام ديني منخفض وإضطرابات سيكوسوماتية عالية)

وقد قام الباحثان بتعميم إستبانة الإلتزام الديني وإيجاد الصدق والثبات لها واللذان كانا عاليان '،وكذلك مقياس الإضطرابات السيكوسوماتية وأوجد الصدق والثبات له ، وقد إستخدم الباحثان الأساليب الإحصائية التالية :

طريقة المكونات الأساسية لهوتلج ومعادلة ألفاكرونباخ وإختبار ولكوكسون ،كما قام الباحثان بتصميم برنامج إرشادي مكون من 12 جلسة مدة كل جلسة ساعتان بمعدل جلستين أسبوعيا ، وبعد إنقضاء المدة طبق تطبيقا بعديا لإستبانة الإضطرابات السيكوسوماتية ، وقد وجد الباحثان مايلي :

توجد فاعلية كبرى للإرشاد النفسي الديني في خفض حدة الإضطرابات السيكوسوماتية للمجموعتين التجريبيتين مقارنة بالمجموعة الضابطة

الدراسة الثانية : (الحواجري، الصدمة النفسية ومدى إنتشارها وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى،2003)

هدفت هذه الدراسة غلى الكشف عن مستوى الصدمة النفسية ومدى علاقتها ببعض المتغيرات الأخرى كما وهدفت إلى التحقق من مدى فاعلية برنامج إرشادي إشتمل على بعض الأنشطة مثل السيكودراما والألعاب للتخفيف من الأثار الناتجة عن الصدمة النفسية وإمكانية توظيفه لاحقا على مستوى واسع في البيئة الفلسطينية ، حيث إختار الباحث عينة الدراسة على النحو السيكومتري (194) طالبا و(146) طالبة من طلبة الصف السادس الأساسي من مدرستين ابتدائيتين بطريقة عشوائية ، ثم إختيار أعلى (48)طالب وطالبة منهم ثم توزيعهم على المجموعتين الأولى تجريبية وعددها (12) طالب و(12)طالبة، والثانية ضابطة وعددها (12) طالب و(12) طالبة وإستخدم الباحث في دراسته الأساليب الإحصائية التالية وهي : التحليل العاملي والمتوسط الحسابي ومعامل الإرتباط بيرسون وإختبار(ت) ، كما تناول الباحث الأدوات التالية في دراسته مثل مقياس uوإختبار ويلكوكسون وإختبار مان وتني العصاب لأيزنك ،ومقياس مؤشر الضعف النفسي عن الأطفال في مرحلة ما بعد الصدمة ، وإستخدم الباحث مقياس المستوى الإجتماعي والإقتصادي ، ومن أهم النتائج التي ظهرت في الدراسة بأنه توجد فروق جوهرية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي في كل من مقياس ومقياس العصابPTSDردة فعل الأطفال للخبرات الصادمة ومقياس أعراض ما بعد الصدمة

التعقيب على الدراسات السابقة :

لقد إختلفت الأساليب الإرشادية والعلاجية المستخدمة في الدراسات التي تناولت البرامج الإرشادية ،فهناك من الدراسات التي هدفت إلى علاج أعراض مابعد الصدمة مثل (دراسة الحواجري :2003) ، وإنها من هدفت إلى تخفيف حدة الإضطرابات السيكوسوماتية مثل (موسى ومحمود :2000)

تبين من خلال إستعراضنا للدراسات السابقة مايلي :

وجد تباين في حجم العينات المستخدمة في هذه الدراسات فهناك العينات المبيرة والتي تتراوح عددها من (40مفحوص –فأكثر) ، مثل دراسة (موسى ومحمود : 2000) ودراسة (الحواجري :2003)

وجود تباين بين الدراسات فهناك من الدراسات من إستخدم نظام المجموعة الأولى التجريبية والثانية ضابطة مثل دراسة (الحواجري :2003) وهناك من استخدم نظام مجموعتين تجريبيتين ومجموعتين ضابطتين مثل : دراسة (موسى ومحمود :2000)

هناك دراسات إشتملت على عينات مكونة من الذكور والإناث مثل دراسة (الحواجري :2003)والتي إقتصرت عينتها على فئة الإناث فقط مثل دراسة (موسى ومحمود : 2000)

تباينت عينة الدراسة التي إستخدمت في الدراسات السابقة من حيث المرحلة العمرية ، حيث أن أغلبية الدراسات التي تناولت البرامج الإرشادية ركزت على مرحلة أطفال ما قبل المدرسة وأطفال المرحلة الإبتدائية مثل دراسة (الحواجري :2003)والبعض الأخر من الدراسات تناولت المرحلة الجامعية مثل دراسة (موسى ومحمود :2000) .

تعددت الأدوات التي تم إستخدامها في الدراسات السابقة حسب موضوع الدراسة وهدفها مثل :

مقياس الإضطرابات السيكوسوماتية ،مقياس أعراض ما بعد الصدمة ، مقياس مظاهر وصمة المرض ،مقياس العصاب لأيزنك ، مقياس مؤشر الضغط النفسي ، مقياس المستوى الإجتماعي والإقتصادي ،بالإضافة إلى البرامج الإرشادية والعلاجية التي إعتمدت عليها الكثير من الدراسات السابقة .

تعددت الأساليب الإحصائية التي تم إستخدامها في الدراسات السابقة ومن هذه الأساليب مايلي :

المتوسطات الحسابية ومعاملات إرتباط بيرسون وإختبار ويلككسون ، وإختبار (ت) وإختبار مان ويتني والتحليل العاملي ومعامل الثبات ألفاكرونباخ .(u)

أكدت النتائج على فعالية غالبية البرامج الإرشادية التي إستخدمت أسلوب الإرشاد النفسي الديني أو العلاج الديني في التخفيف من حدة المشكلات التي تم التعامل معها مثل (موسى ومحمود :2000)

2. الدراسات التي تناولت التعبير الفني (المتغير التابع) .

الدراسة الأولى : (أبو الشامات : فاعلية قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة ، 2008)

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة متبعة المنهج شبه التجريبي في الدراسة حيث بلغ عدد العينة (32) طفلا وطفلة ، بمكة المكرمة ، تتراوح أعمارهم مابين (5-6 سنوات) ، وكانت المعالجة التجريبية عبارة عن بناء وحدتين تدريسيتين ، وإعداد مقياس لتقييم مهارات التفكير الإبداعي ، وأظهرت نتائج الدراسة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي بعد ضبط التطبيق القبلي لمقياس تقييم مهارات التفكير الإبداعي في مجال التعبير الفني بالرسم لدى أطفال ما قبل المدرسة ، عند تقدير الدرجة الكلية لجميع محاور المقياس

الدراسة الثانية :(الزهراني ، مهارات التعبير الفني في التربية الفنية المناسبة لطلاب الصف السادس إبتدائي،2010)، وإعداد برنامج حاسوبي مقترح في التربية الفنية لتنمية التعبير الفني لدى طلاب الصف السادس إبتدائي ، والتعرف على أثر إستخدام البرنامج الحاسوبي المقترح في التربية الفنية على مهارات التعبير الفني لدى طلاب الصف السادس إبتدائي ، وإتبع الباحث المنهج التجريبي على عينة من طلاب الصف بلغ عددهم (38) طالب تم تقسيمهم إلى مجموعتين ،المجموعة التجريبية درست بإستخدام البرنامج الحاسوبي وعددها (19) طالبا بينما المجموعة الضابطة درست بالطريقة المعتادة وعددها (19) طالبا ، وتم تطبيق التجربة وفق برنامج حاسوبي مقترح من إعداد الباحث ، بعدما تم تحديد مهارات التعبير الفني المناسبة لعينة البحث ، وقام الباحث بإعداد مقياس مهارات التعبير الفني وأظهرت النتائج بأنه وجدت فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والضابطة في المهارات الست لصالح المجموعة التجريبية ، كان للبرنامج الحاسوبي المقترح فاعلية عالية ناتجة عن أثر كبير في تنمية مهارات التعبير الفني لدى طلاب الصف السادس إبتدائي .

التعقيب على الدراسات السابقة .

إختلفت أهداف الدراسة التي تناولت التعبير الفني ، فهناك من الدراسات التي هدفت إلى التعرف على فاعلية قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني مثل دراسة (ابو الشامات : 2008) ، ومنها من هدفت إلى التعرف على أهم مهارات التعبير الفني في التربية الفنية مثل دراسة (الزهراني :2010)

تبين من خلال إستعراضنا للدراسات السابقة ما يلي :

عدم وجود تباين في حجم العينات فكل من دراسة (ابو الشامات :2008) ودراسة (الزهراني : 2010) إستخدمت عينات تتكون من مجموعات متوسطة

تبين أن هناك دراسات إشتملت على عينات مكونة من الذكور والإناث معا مثل دراسة (أبو الشامات :2008)وهناك دراسات إعتمدت على عينة الذكور فقط مثل دراسة (الزهراني : 2010)

تباينت عينة الدراسة التي إستخدمت في الدراسات السابقة من حيث المرحلة العمرية ،حيث أن بعض الدراسات إعتمدت على مرحلة أطفال ما قبل المدرسة وأطفال المرحلة الابتدائية مثل دراسة (الزهراني :2010) ودراسة (أبو الشامات : 2008).

تعددت الأدوات التي تم إستخدامها في الدراسات السابقة حسب موضوع الدراسة فهناك مقياس لتقييم مهارات التفكير الإبداعي ومقياس التعبير الفني ، استبانة .

أكدت نتائج الدراسات على أن البرنامج الحاسوبي المقترح فاعلية عالية في تنمية مهارات التعبيرالفني لدى طلاب الصف السادس إبتدائي

ضرورة الإهتمام بتعلم الطلاب قواعد الرسم الملائمة لقدراتهم وأعمارهم ولابد من تطوير تدريس الرسم ، ومواكبته للتطورات الحديثة .

نقاط الإختلاف مع الدراسة الحالية :

إعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي

إختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها هدفت إلى تطبيق برنامج إرشادي تدريبي مقترح قائم على تنمية التعبير الفني في حين ركزت الدراسات السابقة على التعرف على أهم مهارات التعبير الفني في التربية الفنية وذلك عبر بعض البرامج الإرشادية والنفسية العلاجية ولم تتوفر دراسة إهتمت ببناء برنامج تدريبي لتنمية القدرة على التعبير الفني

كما إختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث العينة فالدراسات السابقى تناولت عينات كبيرة الحجم ومتوسطة الحجم في حين الدراسة الحالية حجم العينة صغير جدا

نقاط الإتفاق مع الدراسة الحالية :

لم تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة ولكنها إتفقت في بعض الأساليب الإحصائية كالمتوسط الحسابي ومعامل ألفاكرونبخ .

الفصل الثاني : البرنامج الإرشادي .

تمهيد :.

أولا : تعريف البرنامج الإرشادي .

ثانيا : مراحل تصميم البرنامج الإرشادي .

ثالثا : صفات البرنامج الإرشادي .

رابعا : أهمية البرنامج الإرشادي .

خامسا : أهداف البرنامج الإرشادي .

سادسا : شروط بناء البرنامج الإرشادي .

سابعا : أسس بناء البرنامج الإرشادي .

ثامنا : خدمات البرنامج الإرشادي .

تاسعا : تقييم البرنامج الإرشادي .

خلاصة الفصل .

تمهيد :

سنتطرق في هذا الفصل من الدراسة إلى توضيحا لطبيعة البرنامج الإرشادي حيث تطرقنا إلى إعطاء تعاريف مختلفة للبرنامج الإرشادي بعد ذلك قمنا بذكر أهم المراحل الواجب إتباعها من أجل تصميم برنامج إرشادي وفق أسس علمية منظمة ، وأهم الصفات التي يتميز بها هذا البرنامج الإرشادي ، كما تطرقنا إلى أهمية وأهداف هذا الأخير ، وبالإضافة إلى الشروط والأسس التي يبنى عليها أي برنامج إرشادي كان وأخيرا تناولنا في هذا الفصل أيضا أهم الخدمات التي يقدمها البرنامج الإرشادي مع التقييم

أولا :تعريف البرنامج الإرشادي

- يعرف عزة حسين (1985م):البرنامج الارشادي هو الخطة التي تتضمن عدة انشطة تهدف الى مساعدة الفرد على الاستبصار السلوكي والوعي بالمشكلات وتدريبه على حلها وعلى إتخاذ اللازمة بشأنها ، ولهذا الجانب أهمية نحو توظيف طاقات الفرد وتنمية قدراته ومهاراته (قاس:2015م،ص65)
- تعرفه (1987م): هو جميع الانشطة والممارسات والالعاب والمواقف والزيارات والرحلات ، التي يقوم بها الطفل في الانتقال التدريبي من دائرة الذات الى الخارج ، ولهذا يجب ان تبدأ الخبرة بالعديد من المفاهيم الاساسية التي تعرف الطفل بذاته (حسين :2015،ص282)
- عرفه زهران (2002م): على انه برنامج مخطط ، منظم في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الارشادية المباشرة وغير المباشرة ، فرديا وجماعيا ، لجميع من تضمهم المؤسسة بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو(حسان :2008،ص18)،والقيام بالاختيار الواعي المستعقل لتحقيق التوافق النفسي ، داخل المدرسة وخارجها ، ويقوم بتخطيطه ،وتنفيذه وتقييمه ، لجنة وفريق من المسؤولين المؤهلين (رشدي : 2014،ص212)
- يعرفه محمد سعفان (2005م): بانه مزيج من الاهداف الخاصة والإستراتيجية الإرشادية، الموجهة لتحقيق هذه الأهداف والتصميم البحثي الملائم، ومحتوى البرنامج والاجراءات التنظيمية وتنفيد البرنامج وتقويمه ، والتنسيق بين كل ما سبق(نادية :2015،ص233)
- ويعرفه تربك ربانة :أي شيء يمارسه الجماعة لتحقيق حاجاتها ورغباتها بمساعدة المرشد(ابراهيم:2012،ص28)
- يعرفه ريبار : بأنه خطة مصممة لبحث اي موضوع يخص الفرد او المجتمع ، بشرط أن تكون هادفة لأداء بعض العمليات المحددة (قاسم :2008،ص65)

وعلى ضوء ما سبق يمكن لنا تعريف البرنامج الارشادي بأنه :

مجموعة من الخطوات المحددة والمنظمة ،تستند في أساسها على نظريات وفنيات ومبادىء الإرشاد النفسي ، وتتضمن مجموعة من المعلومات والخبرات والمهارات والانشطة المختلفة ، والتي تقدم للأفرادخلال فترة زمنية محددة بهدف مساعدتهم على تحقيق التوافق النفسي والتغلب على المشكلات التي يعانونها في معترك الحياة

ثانيا :مراحل تصميم البرنامج الإرشادي.ويمكن تلخيص خطوات تصميم برنامج الإرشاد فيما يلي

1. التخطيط.

يضم الإجراءات والقرارات التي تساعد المرشد فيما يلي :

- ✓ تحديد الأهداف العامة للمدرسة
- ✓ تحديد حاجات الطلاب والمدرسين والوالدين
- ✓ إنتقاء الأهداف والغايات لبرامج الإرشاد
- ✓ ضبط الأولويات

2.التصميم (التنظيم).

يأتي ليكمل عملية التخطيط ويتكون مما يلي :

- ✓ تحديد الأهداف الأساسية
- ✓ تحديد الخدمات الموافقة للأهداف
- ✓ وضع جداول زمنية تحدد فيها المسؤوليات والخدمات ووقت تنفيذها (سخسوخ :2013،ص47).

3.التنفيذ

ويقصد بذلك تحديد الخدمات التي تؤدي إلى تحقيق أهداف البرنامج ونجاحه في المجالات التالية : الإرشاد النفسي ، التربوي ، المهني ، الاجتماعي .

4. التقييم

ويهدف إلى تحديد مدى فعالية البرنامج ومدى ما تحقق من أهدافه وهنا لابد من تحديد ماذا سيقاس ؟ ومن الذي يشترك بالتقويم ؟ وما المعايير التي تستخدم في الحكم على نجاحه ؟ (كمية أو نوعية) ويمكن أن يقوم بعملية التقييم المسؤولون عن البرنامج أو المشاركون في إعداده وتنفيذه ، وبشكل دوري ومستمر ، كما يمكن أن يكون ذاتيا أو بمشاركة العاملين في البرنامج أو إعتماد آراء الطلبة و المعلمين بإعتبارهم المستفيدين من خدماته (داود،شواقفة:2010، ص61)

ثالثا :صفات البرنامج الإرشادي .

- يجب أن يكون البرنامج الإرشادي واقعي ، فالبرنامج الذي لايهتم بخبرات هيئة التدريس وتطورهم ، يكون من الصعب نجاحه ، لذلك يجب أن يبنى البرنامج على الإمكانيات برنامج الموجودة مع التطوير والتدريب المستمر للفريق الإرشادي .
- الإرشاد مكمل ومتمم للبرامج المدرسية ، فيساعد المدرسون على تفهم دورهم كطلاب ، والقيام بواجباتهم تجاه المدرسة .
- برنامج الإرشاد يقدم الخدمات لكل طلبة المدرسة وليس للطلبة الذين يعانون من مشكلات فقط
- يتيح برنامج الإرشاد نشاطات وخدمات متنوعة للمدرسة ككل ، ويوفر لها دورا هاما في برامج العلاقات العامة ، بين الطلاب واعضاء هيئة التدريس وأولياء الأمور والإدارة (محمد المشاقبة :2008م، ص292)
- يمكن الفرد من عملية التقويم الذاتي المستمر ، عن طريق المتابعة ، وعن طريق المهارات التقويمية الأخرى .
- يوفر نوعا من الموازنة في خدماته للطلاب ، في توفير المراجع ، داخل المدارسة وخارجها ، وتوفير فرص التفكير و العمل و الإحساس ، والموازنة بين هذه الأمور في النشاطات المدرسية ، وفي موازنتها ضمن برامج الإختبارات لتشمل الميول والإتجاهات و المهارات إلى جانب المعرفة (محمد المشاقبة :2008م، ص293)

رابعا :أهمية البرنامج الإرشادي .

تبرز أهمية البرنامج الإرشادي وحاجاتنا الماسة إليه خاصة في فترات الإنتقال ، الحرجة والتغيرات التي تحدث في الأسرة ، وكذلك التغير الإجتماعي والعلمي والتكنولوجي وتغيرات العمل والمهنة ، ومستويات القلق والتوتر لدى الأفراد ، ولابد أن يأخذ بعين الإعتبار عند النظر للبرنامج الإرشادي إلى النقاط التالية :

- ✓ ضرورة إتباع المنهج التنموي والمنهج الوقائي أو المنهج العلاجي في الإرشاد وجميع تلك المناهج تحتاج إلى تخطيط وإعداد مسبق خاص بكل واحد من تلك المناهج التنموية والوقائية والعلاجية في الإرشاد
- ✓ أهمية العمل على جعل الطفل متوافقا سعيدا، مرحا، في روضته ومدرسته ، وبين أهله وذويه و مجتمعه ،وتقديم الخدمات اللازمة لتحقيق نموه السليم المتوافق.

- ✓ وجود تقديم خدمات الرعاية والوقاية خلال مراحل نمو الطفل المتتابعة نفسيا وإجتماعيا وفيزيولوجيا
- ✓ ضرورة التغلب على المشكلات اليومية التي يتعرض لها الاطفال في حياتنا اليومية(ملحم:2008،ص166).
- ✓ أهمية حل المشكلات النفسية أول بأول حتى لا تتفاقم وتزداد حدتها .
- ✓ ضرورة التغلب على المشكلات الخاصة للأفراد سواء كانت تربوية أو مهنية أو أسرية ، أو غيرها والذي لا يتم إلا من خلال الإعداد والتخطيط لذلك (النجمة :2008،ص68).
- ✓ تنمية القيم الإنسانية والأخلاقية لدى الأفراد من الود والتفاهم والإنسجام و التعاطف والرأفة ، والمحبة والتألف (الداهري :2011 ،ص506).

خامسا :أهداف البرنامج الإرشادي .

إن أي عمل ناجح من الأعمال يجب أن يكون مخططا ومدروسا دراسة جيدة ، من حيث الغاية والوسائل والنتائج التي تسعى للحصول عليها من جراء ذلك ، وفي العمل الإرشادي يكون التدخل الإرشادي لمساعدة الأخرين في حل مشكلاتهم النفسية و الإجتماعية ، هدف يسعى إليه كل من يعمل في تصميم البرامج الإرشادية ، ويمكن تحديد الأهداف التالية للبرنامج :

- ✓ تحسين العملية التربوية بأن توظف المدرسة الممارسات التي تؤدي إلى تحقيق التكامل في شخصية الطالب والإستفادة من المستحدثات التربوية
- ✓ تنمية القدرة على التحاور والتشاور و إبداء الرأي بحرية ومسؤولية(رضوان :2007م،ص20).
- ✓ التعبير عن الأفكار والمشاعر بسهولة وصدق وأمانة في جو من السماح والتقبل .
- ✓ التغلب على الشعور بالوحدة .
- ✓ التعود على الحث والإيجابية داخل المجموعة وبالتالي في المجتمع الأكبر .
- ✓ تسهيل التعرف على صداقات وزمالات جديدة .
- ✓ إستبدال الأفكار والمشاعر والسلوكيات السلبية الهدامة للفرد بأخرى إيجابية بناءة تحت وعي كامل(علاءنجمة :2008م،ص67).
- ✓ تشجيع التلاميذ على المشاركة في النشاطات المدرسية الملائمة بهدف زيادة الإنفعالات في نشاطاتهم الشخصية والإجتماعية .
- ✓ مساعدة الفرد على فهم ذاته و الأخرين والتكيف معها ومع المجتمع بشكل أفضل .
- ✓ تقييم مستوى التلميذ بشكل مستمر ومنظم (علي ، عباس :2015 ، ص175).

سادسا :شروط بناء البرنامج الإرشادي.

يقدم المرشد التربوي في المدرسة بوضع متكامل ، ومنظم للإرشاد بهدف تقديم الخدمات الإرشادية المباشرة فيها وغير المباشرة ، الفردية والجماعية ، متضمنا خطوات العمل وإجراءات التنفيذ لمساعدة الطالب ، على تنمية شخصيته في كل جوانبها ، وتطوير قدراته و إمكاناته ونموها إلى أقصى حد ممكن ، ويراعي المرشد التربوي عند تخطيط البرامج الإرشادية الأمور التالية:

- التعرف على حاجات البيئة المدرسية والعمل على تطبيقها .
- العمل على تلبية حاجات الطلبة وفق المراحل العمرية التي يمرون بها ، والتي تنسجم مع فلسفة وزارة التربية والتعليم .
- إشراك الادارة المدرسية والبيئة التدريسية بوضع البرنامج الإرشادي متضمنا توزيع المهام والمسؤوليات وخطوات العمل و أساليب التنفيذ
- التركيز والاهتمام بالجانب الوقائي لإجتناب وقوع الطلبة بالمشكلات والحد من معيقات النمو والتكيف لديهم (خواجة :2010 ،ص173)

سابعا :أسس بناء البرنامج الإرشادي.

يرى (عبد الهادي والعزة :1998) ،أن البرنامج الإرشادي يقوم على نفس الأسس التي يقوم عليها التوجيه والإرشاد النفسي والتي يمكن تلخيصها فيما يلي :

1.الأسس العامة : وتشمل ثبات السلوك الإنساني نسبيا ، وإمكانية التنبؤ به ، ومرونته ، وأن السلوك الإنساني فردي وجماعي ، ومبدأ استمرار عملية الإرشاد ، وان الدين ركن أساسي في العملية الإرشادية

2.الأسس الفلسفية :وهي مراعاة طبيعة الإنسان ، وأخلاقيات الإرشاد النفسي ، وأسس فلسفية أخرى مثل :الكينونة ، الجمالية والمنطق (أهل :2009،ص58).

3.الأسس الاجتماعية: وهي الإهتمام بالفرد كعضو في جماعة والإستفادة من كل مصادر المجتمع .

4.الأسس العصبية والفسيول5.أهمية النواحي الإدارية اللازمة للبرنامج : فعلى المدرس أن يهيء الإمكانات الإدارية وتخطيط وتمويل وتنفيد وتقييم البرنامج (الهادي ،العزة :2007،ص150).

6.الأسس النفسية والتربوية : تتعلق الأسس النفسية والتربوية التي تستند إليها برامج الإرشاد النفسي المدرسي ، بالفروق الفردية والفروق بين الجنسين ويمكن تلخيصها فيما يلي :

- مراعاة الفروق الفردية بين الأفراد (كما وكيفا)، وبين الجنسين فيزيولوجيا وجسميا وإجتماعيا وعقليا و إنفعاليا .
- مراعاة خصائص النمو في كل مرحلة عمرية من حيث أهمية تحقيقها وخطورة عدم تحقيقها في مراحل النمو المتتالية .

إشباع الحاجات النفسية و الإجتماعية للفرد(سايحي :2014،ص27).

ثامنا :خدمات البرنامج الإرشادي .

هناك عدد من الخدمات الإرشادية التي يقدمها البرنامج الإرشادي للأطفال في مختلف مراحل النمو المتتابعة ومن أبرز هذه الخدمات ما يلي :

- **الخدمات العلاجية .**

تهدف الخدمات العلاجية للأطفال إلى توفير جو نفسي آمن للطفل ، يشعر من خلاله بالدفء والإهتمام دون خوف أو خجل ، كما تسعى هذه الخدمات إلى التغلب على المشكلات النفسية التي قد يعانون منها.

- **الخدمات التربوية .**

وتسعى الخدمات التربوية إلى التعرف على قدرات الأطفال وتشخيص حالات التأخر الدراسي وعلاجها خاصة لمن يعاني من صعوبات التعلم ، وتقديم البرامج التربوية الهادفة التي تتلاءم وقدراتهم واستعداداتهم (ملحم :2008، ص171).

- **الخدمات الأسرية .**

تنصب الخدمات الأسرية على دراسة العلاقات بين أعضاء الأسرة الواحدة، والعمل على تغييرها بما يحقق النماء الإيجابي للأبناء والتوافق السليم ، لكل أعضاء الأسرة بمن فيهم الأبوين .

- **الخدمات الصحية .**

يهتم الإرشاد النفسي كذلك بصحة الطفل وإجراء الفحوص الدورية المتتابعة ، كلما انتقل من مرحلة نمائية إلى مرحلة نمائية جديدة ، وتعليم الطفل العادات الصحية السليمة ، بتدريبه على إحداث السلوكيات السوية ، وإرشاد الأبوين نحو تعليم أطفالهم العادات الصحية السليمة ، وتسعى مراكز الإرشاد النفسي التربوي ، في المؤسسات التعليمية إلى العمل على زيارة الوحدات الصحية التي تقوم بالعناية وحماية الأطفال من أي خلل أو اضطراب يصيبهم .

- **الخدمات النمائية.**

يعنى الإرشاد النفسي بتقديم خدمات الرعاية النمائية في كل مرحلة من مراحل نمو الطفل ،بما يحقق التوافق السليم له ، وإتاحة الفرصة لإكتشاف البيئة من حوله و العمل على تحقيق مطالب النمو في مختلف المراحل النمائية المتتابعة .

- **الخدمات الإجتماعية.**

من الضروري الإهتمام بالتنشئة الإجتماعية للطفل واكساب الإستجابات السلوكية الإجتماعية المناسبة ، لقيم وعادات وتقاليد المجتمع ومعاييره ، وتعديل الإتجاهات السلبية للوالدين نحو طفلهما ، وتدعيم العلاقات بين كل من الطفل ووالديه وإخوته وأقرانه ، وجيرانه ، وابعاده عن مصادقة أقران السوء إلى جانب ، الإهتمام بالنواحي الروحية والأخلاقية من خلال تزويده بالقيم الدينية والأخلاقية(ملحم :20ص172).

- **الخدمات الترويحية.**

وتتمثل في حث الأطفال على استغلال أوقات الفراغ في ممارسة الأنشطة الرياضية والفنية والإحتماعية ، ولإرشادهم إلى بعض المراكز الموجودة لتنمية هواياتهم ومواهبهم في الرسم والرياضة ، إضافة إلى إقامة الحفلات بين كل فترة وأخرى للأطفال ، وللوالدين أثناء تطبيق البرنامج (بطرس:2010،ص151)

تاسعا :تقييم البرنامج الإرشادي .

التقييم هو عملية تحديد القيمة ، وهو عملية نقدية هامة ، تكشف عن مدى فعالية البرنامج ومدى نجاحه أو فشله ، وهو عملية جماعية تعاونية يشترك فيها المسؤولون عن البرنامج تخطيطا وتنفيذا وحتى الذين يخدمهم البرنامج

- **أهداف التقييم :**

الهدف الأول والأكبر لتقييم البرنامج الإرشادي هو التقويم ، أي الإصلاح والتحسين ، وتلافي أوجه النقص في خدماته ووسائله ، وطرق تنفيذه أي أن التقييم هذا يجب ألا يكون هدفا في حد ذاته ، بل يكون وسيلة لتقويم البرنامج ، القائم ،وفي التخطيط وتنفيد البرامج الأخرى المتشابهة بما يفيد المسؤولين عن البرنامج والمستفيدين منه (الهادي ، العزة :2007، ص151).

❖ **خطوات التقييم :**

يضع البعض خطوات محددة لعملية تقييم برنامج التوجيه والإرشاد وهذه الخطوات هي :

1. تحديد أسئلة التقييم والإجابة عنها
2. تحديد معايير التقييم وتقدير حال البرنامج بالنسبة لها (أهل :2009 ،ص59).
3. تحديد طرق التقييم ووسائله واستخدامها لتحديد فعالية البرنامج ومدى تحقيق الأهداف .
4. تحليل نتائج خطوات تقويم واصلاح البرنامج في ضوء نتائج عملية التقييم وذلك بتحديد ما يجب تدعيمه أو تطويره أو تعديله من عناصر البرنامج .

❖ **معايير التقييم :**

***المعايير الخارجية :** وتشمل

- ✓ مدى شمول الخدمات الإرشادية لأكبر عدد ممكن من الطلاب في المدرسة .
- ✓ مدى تنوع الخدمات التي يقدمها المرشد .
- ✓ مدى تعرف المرشد على طلابه.

***المعايير الداخلية :**وتشمل

- ✓ مدى فعالية البرنامج في مواجهة حاجات الطلاب
- ✓ مدى تأثير البرنامج في تغيير سلوك الطلاب
- ✓ مدى فعالية البرنامج في إيجاد جو إرشادي في المدرسة يساعد على النمو السليم للطلاب من جميع النواحي .
- ✓ مدى توفر التعاون بين المرشد والعاملين في المدرسة (الهادي،العزة :2007 ،ص152).

خلاصة الفصل .

نستنتج مما سبق أن البرنامج الإرشادي خطة منظمة مصممة لبحث أي موضوع يخص الفرد أو المجتمع ، وانه يقوم على التخطيط والتقويم والتنفيذ والتقييم ، بالإضافة إلى أنه يتيح خدمات متنوعة للدراسة ككل من أجل التغلب علة المشكلات اليومية التي يتعرض لها الأطفال في حياتهم اليومية ومساعدتهم على فهم ذاته والأخرين والتكيف معها ومع المجتمع بشكل

الفصل الثالث :ماهية التعبير الفني

تمهيد :

أولا:تعريف التعبير الفني

ثانيا:أنواع التعبير الفني

ثالثا :مراحل نمو التعبير الفني

رابعا :خصائص التعبير الفني

خامسا :أهمية التعبيرالفني

سادسا : العوامل المؤثرة في التعبير الفني

سابعا :دور المربية في تنمية مهارات التعبير الفني

ثامنا : مساهمة البرنامج الإرشادي في تنمية التعبير الفني

خلاصة الفصل .

تمهيد :

يعتبر التعبير الفني من الموضوعات المهمة في مجال التربية والتعليم خاصة في المراحل العمرية المبكرة للطفل ، إذ أنه إفصاح على المشاعر والأحاسيس التي تكون مكبوتة داخل نفسية الطفل وتعددت الوسائل للتعبير عنها ومنها التعبير عن طريق أسلوب التعبير الفني أو الرسم ، وفي هذا الفصل سنتناول أهم الأمور التي لها علاقة بهذا الأسلوب في التعبير

لأنه له دور كبير في إحداث تغيير في شخصية الطفل ككل .

أولا : تعريف التعبير الفني

وردت في الأدبيات تعريفات عديدة للتعبير الفني منها :

يعرفه البسيوني (1985)

على أنه تلك التخطيطات الحرة التي يعبر بها الأطفال على أي سطح كان منذ بداية عهدهم بمسك القلم أو ما يشبهه، أي في السن التي يبلغون عندها عشرة شهور تقريبا على أن يصلو إلى مرحلة البلوغ (القحطاني : 2009 ، ص 20)

ما ذكره شال (1988) أن التعبير الفني بأنه " تعبير عن النفس بكل ما يحددها من حرية الحركة ، وبكل ما يسعها من رخصة الإنطلاق الفسيح ، التلقائي الواسع الجنبات عن الذات (الشامات : 2009،ص57)

كما ذكر المليجي (2000) أن التعبير الفني كما يراه ()Jon dewy

"هو تصفية للإنفعال المكرر ، فلا تعرف شهواتنا ذاتها إلا حينما تنعكس على صفحة مرأة الفن "(الشامات : 2009 ، ص 57)

أما القريطي (2003) : فيرى أن التعبير الفني هو " كل ما يرسمه الطفل ليعكس من خلاله ما يدور في نفسه بحيث لا يطلب منه فوق قدراته، مما يجعله عاجزا عن التعبير (القحطاني : 2009 ، ص 33)

يعرفه عبد الهادي وأخرون :

وسيلة أساسية للتعبير عن إنفعالات الطفل وتفكيره وتزويده بنصوص التجريب والإكتشاف مما يؤدي إلى توسيع قدراته على التحصيل والملاحظة (محمود ، محمود : 2014 ، ص 130)

أما القحطاني (2003) فيرى أن التعبير الفني هو " كل ما يرسمه الطفل ليعكس من خلاله ما يدور في نفسه بحيث لا يطلب منه فوق قدراته ، مما يجعله عاجزا عن التعبير " (القحطاني : 2009 ، ص 33)

ثانيا : أنواع التعبير الفني .

لأنواع التعبير الفني عدة تقسيمات فقد أشار المليجي(2000) ان التعبير الفني ينقسم إلى :

1. التعبير الحر: فهو موجود عند منذ ولادته ويدخل اللعب ضمن هذا النوع من التعبير الحر، ويعتبر التعبير الحر التلقائي محصلة للخبرة التي يعيش فيها داخل إطار نفسي وإجتماعي وبيئي معين .
2. التعبير المقصود : الذي يقدمه أصحاب العقول المبدعة في صورة منتجات وأعمال فنية وهذا النوع من الفن التعبيري يخرج نتيجة لمحصلة خبرات المبدع وفكره وإطاره الفلسفي ويحمل ما يريد توصيله للناس (الزهراني : 2010 ، ص 62)

ثالثا : مراحل نمو التعبير الفني .

تعددت أراء العلماء والمفكرين حول تقسيم مراحل النمو الفني أو الرسم حيث أشار (لوينفلد 1975)إلى الإتجاهات الحسية والبصرية طبقا لإفتراض تلائم الطفل مع ما يحيط به ، وإفترض ستة مراحل عمرية للنمو الفني عند الطفل هي :

*مرحلة الشخبطة " التخطيط" : من (2-4 سنوات) وهي المرحلة التي يعمل فيها الطفل أنواعا مختلفة من الخطوط (ملحم : 2007 ، ص 328)

وقد حددت " روداكيلوق " (1970) أن هناك حوالي 20 نوع من الشخبطة الأساسية في هذه المرحلة العمرية ، كما عرفت حوالي 17 نموذج لمواقع الشخبطة في الورقة وتظهر هذه النمادج في عمر السنتين (محمد : 2007 ، ص 33)

*مرحلة ما قبل الموجز الشكلي : من (4-7 سنوات) وهي المرحلة التي يطور فيها الطفل تخطيطه إلى التمثيل الرمزي

* مرحلة الموجز الشكلي : من (7- 9سنوات) وهي المرحلة التي يطور فيها الطفل رموزه التي يستخدمها مرة تلو الأخرى لتعني عدة أشياء

* بداية الرسم الواقعي : من (9-11 سنة) حيث تصبح رسوم الأطفال أكثر واقعية وهنا يظهر الرسم الذهني والبصري

* مرحلة التقرير والتصميم : من (13-؟) ظهور الرسم الواقعي والتقليد والنقل(عصفور : 2013، ص 38) .

رابعا :خصائص التعبير الفني .

التلقائية : تظهر رسومات الأطفال بتعبيراتهم الذاتية وإنفعالاتهم مع البيئة والتي تساعدهم على التكيف وعلى النمو بلا رواسب معرقلة (زينب : 2007 ، ص 28)

الشفافية : إنعدام الحواجز العارضة التي تحجب المداخل والولوج إلى بواطن الأشياء وكشف ماتكتنزه من تفاصيل دقيقة (الشمري ، علوان ، 2014 ، ص 640)

التسطيح : يقصد به إنفراد الشكل ومحاولة رسم جوانبه حتى الجوانب التي لا تظهر من الشكل فهو يجمع السطوح وجميع الجوانب

المبالغة والحذف : تعني تكبير الرسم أو جزء منه ، وذلك يعود لمدى إنتباه الطفل لهذا العنصر (القحطاني : 2009 ، ص 32)

التماثل : نلاحظه في رسومات الأطفال حيث يظهر بعض العناصر من هيئات متناظرة نسبيا (زينب ، ثناء : 2007 ، ص 32)

خط الأرض : هو محاولة من الطفل لجعل الأشياء المرسومة مرتكزة ومتينة للأرض (القحطاني : 2009 ، ص 32)

خامسا :أهمية التعبير الفني .

تتمثل أهمية التعبير الفني كما أوضحها لبن (1996) فيما يلي :

- أن يحقق النمو في شخصية الطفل والثقة في النفس من خلال الممارسة للأعمال والأنشطة الفنية المختلفة التي يشعر فيها الطفل بقيمته .
- تعد الأنشطة والخبرات الفنية بمثابة تفريغ للتوترات التي قد تكون داخل الطفل كما أنها تعيد له توازنه النفسي .
- يعتبر التعبير الفني وسيلة للنمو الإجتماعي بين الأطفال ، كما أنه وسيلة للنمو العقلي فيما يتعلق بخصائص الخامات الفنية وصفاتها .
- إعطاء وصف كامل ودقيق للعمليات السلوكية في الفن عند الأطفال (الزهراني : 2010 ، ص 59)

سادسا : العوامل المؤثرة في التعبير الفني .

يتأثر نمو التعبير الفني بمجموعة من المتغيرات الأكثر من مجرد العمر الزمني والتي من َشانه أن تسرع في ذلك النمو أو تبطىء فيه وربما تعرقله ومن بين هذه العوامل نجد :

1. الوراثة كعامل مؤثر في التعبير الفني للأطفال : وفيما يلي بعض العوامل المؤثرة في التعبير الفني عند الأطفال التي يمكن أن تندرج تحت عامل الوراثة :

*إختلاف نوع الجنس

*إختلاف العمر الزمني

*إختلاف النمو الجسمي

*إختلاف النمو العقلي

*إختلاف النمو الإنفعالي (الشامات : 2008 ، ص 67)

2. البيئة كعامل مؤثر على التعبير الفني للأطفال

البيئة هي كل العوامل المؤثرة تأثيرا مباشرا أو غير مباشر على الفرد وتشمل البيئة عوامل التعلم ، النضج ، المثيرات وأثرها في النمو والتغذية والطقس والمناخ والحالة الإجتماعية والإقتصادية وتتلخص هذه العوامل البيئية فيما يلي :

- التجارب الحسية المبكرة والمتنوعة
- توقعات الكبار
- التكيف المدرسي (العزيز : 2009 ، ص 31)

سابعا : دور المربية في تنمية مهارات التعبير الفني

إن التعبير الفني يساعد على تكامل شخصية الطفل وتجعله قادرا على التفاعل مع من حوله وتزيد شعوره بالطمأنينة والرضا عن ذاته

فالطفل يجد متعة ولذة خاصة أثناء ممارسته للفن ويساعده ذلك على توافقه الشخصي والإجتماعي ،حيث يتلخص دور المربية فيما يلي :

الإهتمام بمرحلة النمو التي يجتازها الطفل والتعرف على طبيعتها وخصائصها المتعلقة بالتعليم من خلال الخبرة والممارسة والتدريب ، الأمر الذي يساعد على تنمية وتغيير السلوك المرتبط بالتعبير الفني

الإهتمام بالفروق الفردية و التأكيد على الخصائص المميزة لكل طفل

الإهتمام بالبيئة المباشرة ثم بالبيئة غير المباشرة

مساعدة الطفل على لتذوق الطبيعة من حوله بإعتبارها مصدرا مهما للتعبير الفني (الزهراني : 2010 ، ص 64) .

ثامنا : مساهمة البرنامج الإرشادي في تنمية التعبير الفني .

يعتبر البرنامج طريقة للوصول بالطفل إلى إكتساب القيم والمعايير وتنمية قدراته في شتى مجالات النمو فهو يتيح فرصة مساعدة الطفل على تنمية قدراته على العموم والمهارات الفنية على الخصوص بشكل جيد ،بالإضافة إلى تنمية الحس الجمالي والتذوق الفني وإطلاق حرية الطفل مع مرافقته وتوجيهه وإرشاده نحو السلوك اللازم لمسار تقل فيه التشنجات والصراعات الأساسية في وجود الشخص كفرد مهم لنفسه وللأخرين ، وأهميته كوحدة مكونة لمجموعة لها وزنها وقيمتها بين المجموعات الأخرى .(زعموش : 2011 ، ص 151) .

خلاصة الفصل :

تناولنا في الفصل السابق ماهية التعبير الفني الذي يعتبر من أهم المواضيع التي تهتم بنمو جميع جوانب شخصية الطفل ما قبل المدرسة بصفة خاصة ، حيث تناولنا في فصلنا هذا أهم العناصر المرتبطة بالتعبير الفني ، فقد أعطينا تعريفا للتعبير الفني ،كذلك تناولنا أنواعه ومراحله وخصائصه وأهم المهارات التي يقوم التعبير بتنميتها للطفل ، بالإضافة إلى العوامل التي تؤثر في سير هذا النشاط الفني ثم بعد ذلك تطرقنا إلى الدور الهام الذي تلعبه مربية الروضة في تحسين وتنمية تعبيرات الطفل الفنية ، وأخيرا تطرقنا إلى مساهمة البرنامج الإرشادي في تنمية التعبير الفني والذي يعد من الطرق المساعدة في التعرف على المستوى الفني والعقلي للطفل ومعرفة كذلك مهارات وقدرات المربية في توجيه إبداعات الأطفال داخل الرياض .

الجانب الميداني

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة.

تمهيد :

أولا :حدود الدراسة .

ثانيا :منهج الدراسة .

ثالثا :عينة الدراسة .

رابعا :ادوات الدراسة .

خامسا: إجراءات الدراسة .

سادسا: المعالجة الإحصائية للدراسة.

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل الإطار المنهجي للدراسة التي تم فيها تطبيق البرنامج التدريبي ، بإعطاء فكرة عن مجال الدراسة والمنهج المستخدم وصولا إلى عينة الدراسة والأدوات التي تم إعتمادها على أفراد العينة ، وأخيرا تحديد الجوانب الإحصائية التي تم إستخدامها في تحليل بيانات الدراسة لإستخلاص النتائج ومدى تحقيقها للفروض المطروحة بغية الوصول إلى أهداف الدراسة .

أولا : حدود الدراسة

1.الحدود البشرية : طبقت الدراسة الحالية على عينة قوامها (6) مربيات من جنس الإناث ، والتي تضم المراحل العمرية للأطفال مابين (3- 5) سنوات .

2. الحدود المكانية : طبقت الدراسة الحالية في الروضة الحكومية " مليكة خرشي " بجيجل

3. الحدود الزمانية : تم إجراء الجانب العملي من هذه الدراسة وتطبيق البرنامج التدريبي والمقياس على المربيات وهذا خلال السداسي الثاني من السنة الدراسية 2018/2017 ، في الفترة مابين 22افريل – 20 ماي

ثانيا : منهج الدراسة .

لقد أصبح البحث العلمي متطلبا أساسيا للكثير من المنظمات المعاصرة ، بل أن الكثير منها قد خصصت مبالغ طائلة لإجراء البحوث المختلفة من أجل معالجة مشكلة قائمة أو محتملة أو إقتناص فرصة تلوح في الأفق ، ومن هنا بات لزاما على المنظمات بمختلف أنواعها وأنشطتها التركيز على ضرورة إستخدام المنهج العلمي في البحث عن الحلول التي ينبغي اللجوء اليها لإتخاد القرارات السليمة القائمة على أسلوب علمي منهجي سليم (المعاني وأخرون : 2012 ، ص 17)

ويعرف المنهج العلمي بأنه " أسلوب التفكير والتنفيذ يعتمده الباحث لإنجاز بحثه ، لتنظيم أفكاره وتحليلها ، وعرضها للوصول إلى الحقائق حول الظاهرة أو الحدث موضوع الدراسة ، ويتم ذلك وفق مجموعة من الخطوات المتلازمة، والتي تؤدي كل منها إلى الخطوة التالية (دلشي : 2018 ، ص53)

وقد إعتمدت الطالبة في دراستها على المنهج الوصفي ، حيث يعرف بأنه :

طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (بوحوش ، الذنيبات : 2007 ،ص 139) .

ثالثا : عينة الدراسة .

يعتبر إختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل المهمة للبحث ولاشك أن الباحث يفكر في عينة البحث منذ أن يبدأ في تحديد مشكلة البحث وأهدافه لأن طبيعة البحث وفروضه وخطة تتحكم في خطوات تنفيذ هو الإختبارات اللازمة ،حيث تم تطبيق الدراسة الحالية على عينة من المربيات في مرحلة ما قبل المدرسة بالروضة الحكومية " مليكة خرشي " للأطفال مابين العمر (3-5 سنوات) ، وتبلغ عينة الدراسة (6مربيات) وقد تم إختيار العينة على طريقة التعيين القصدي أو الغرضي .

وتعرف العينة القصدية بأنها " العينة التي يقوم الباحث بإختيارها إختيارا حرا على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي تقوم بها (عبيدات وأخرون : 2012 ص 103) .

ولقد قامت الطالبة بالعديد من الإجراءات قبل إقتناء عينة الدراسة ، فبعد الحصول على موافقة الإدارة بقسم علوم التربية بجامعة تاسوست ، قامت بزيارة ميدانية لعدة روضات بجيجل والطاهير لإختيار الروضة المناسبة فوقع الإختيار على الروضة الحكومية " مليكة خرشي " بجيجل وهذا لتوفر الخصائص المميزة التي لا توفر في الروضات الأخرى بالإضافة إلى قربها من مقرسكن للطالبة ، وإجراء مقابلة مع المديرة والمربيات من أجل التعارف وطرح موضوع الدراسة .

رابعا :أدوات الدراسة .

لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فروضها قامت الطالبة بإعداد مقياس للتعرف على قدرة المربيات في تنمية التعبير الفني لدى الطفل ، كما قامت ببناء برنامج تدريبي مقترح للمربيات قائم على تنمية التعبير الفني .

خامسا : إجراءات الدراسة .

بعد انتهاء الطالبة من بناء المقياس ثم بناء البرنامج التدريبي للمربيات وعرضها على الأستاذة المشرفة وإجراء التعديلات اللازمة ثم انتقلت الطالبة إلى مرحلة التطبيق العملي لأداتي الدراسة فقامت بما يلي :

-أخذت الموافقة من إدارة جامعة تاسوست قسم علوم التربية .

-تسلم الإذن بالدخول إلى الروضة التي طبقت فيها الدراسة .

-أجرت الطالبة مقابلة مع مديرة الروضة لشرح طبيعة العمل الذي سوف تقوم به في المؤسسة (المدة ، الزمن ، الفئة).

الفصل الخامس:عرض وتحليل البيانات والنتائج

أولا :عرض وتحليل نتائج الدراسة .

ثانيا :مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات .

ثالثا : مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة.

رابعا :مناقشة النتائج العامة للدراسة .

تمهيد

بعد التطرق في الفصل السابق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة وجمع البيانات المتعلقة بالموضوع ، سنحاول في هذا الفصل تفريغ البيانات وتحليلها من أجل التأكد من صحة الفرضيات التي تم طرحها سابقا ومناقشة النتائج المتوصل إليها وصولا إلى النتائج العامة للدراسة ،والخروج بأهم التوصيات التي توصلنا إليها من خلال قيامنا بهذه الدراسة .

أولا : عرض نتائج الدراسة .

1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى الموسومة ب" يساهم البرنامج التدريبي المقترح للمربيات على تنمية التعبيرات الخطية لدى الطفل " .

جدول رقم 01 : البرنامج المقترح يساهم في تنمية التخطيطات العشوائية .

البيانات / بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة ضعيفة	1	%16.7
بدرجة متوسطة	1	% 16.7
بدرجة عالية	3	% 50
بدرجة عالية جدا	1	%16.7
المجموع	06	%100

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه في أن أغلبية إستجابات أفراد العينة نحو هذه العبارة كانت موجهة نحو البديل "بدرجة عالية " ، حيث بلغت نسبتها 50% ، في حين جاءت النسبة المتبقية متساوية بالنسبة للبدائل "بدرجة ضعيفة "، "بدرجة متوسطة " ، "بدرجة عالية جدا " ، حيث بلغت نسبتها 16.7%بالنسبة لنفس العبارة .

جدول رقم 02 : البرنامج المقترح يساهم في تشكيل تخطيطات طولية ودائرية :

البيانات / بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة ضعيفة	1	%16.7
بدرجة متوسطة	1	%16.7
بدرجة عالية	3	%50
بدرجة عالية جدا	1	%16.7
المجموع	6	%100

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نحو العبارة " البرنامج المقترح يساهم في تشكيل تخطيطات طولية ودائرية ، نلاحظ أن (3) مربيات كانت إجاباتهم موجهة نحو البديل " بدرجة عالية " ، ونسبتها قدرت ب 50% تليها النسبة المتساوية لباقي البدائل " بدرجة ضعيفة " ، بدرجة متوسطة " ، بدرجة عالية جدا " ، حيث بلغت النسبة المتفق عليها لنفس البدائل 16.7% .

جدول رقم 03 : البرنامج المقترح يساهم في توظيف التخطيطات المختلفة .

البيانات / بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة ضعيفة	-	-
بدرجة متوسطة	3	%50
بدرجة عالية	1	%16.7
بدرجة عالية جدا	2	%33.3
المجموع	06	%100

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نحو العبارة " البرنامج المقترح يساهم في توظيف التخطيطات الفنية المختلفة " ، نلاحظ أن (3) مربيات كانت إجاباتهم موجهة نحو البديل " بدرجة متوسطة " ونسبتها قدرت ب 50 % وهي أعلى نسبة ، تليها النسبة المئوية المقدرة ب 33.3 % والتي كانت خاصة بالبديل " بدرجة عالية جدا " ، في حين ذهبت (1) مربية إلى البديل " بدرجة عالية " والتي قدرت نسبتها ب 16.7 %، في حين بلغت نسبة البديل " بدرجة ضعيفة " 0% .

جدول رقم 04 : البرنامج المقترح يجعل الطفل يقوم بتخطيطات تعبيرية منظمة .

البيانات / بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة ضعيفة	-	-
بدرجة متوسطة	2	%33.3
بدرجة عالية	3	%50
بدرجة عالية جدا	1	%16.7
المجموع	06	%100

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نحو العبارة " البرنامج المقترح يجعل الطفل يقوم بتخطيطات تعبيرية منظمة " ، نلاحظ أن أغلب إجابات أفراد العينة كانت موجهة نحو البديل " بدرجة عالية " ونسبتها قدرت ب 50%وهي اعلى نسبة ، تليها النسبة المئوية الم%%قدرة ب 33.3%والتي كانت خاصة بالبديل " بدرجة متوسطة " ، في حين أحابت مربية واحدة فقط على البديل " بدرجة عالية جدا " والتي قدرت نسبتها المئوية ب 16.7 %بالنسبة لهذه العبارة ، في حين نجد أن نسبة البديل " بدرجة ضعيفة " بلغت 0%.

جدول رقم 05 : البرنامج المقترح يعمل على تحقيق نمو فني للتعبيرات الخطية التي يقوم بها الطفل :

البيانات / بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة ضعيفة	-	-
بدرجة متوسطة	3	% 50
بدرجة عالية	1	% 16.7
بدرجة عالية جدا	2	% 33.3
المجموع	06	%100

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابة المبحوثين نحو العبارة " البرنامج المقترح يعمل على تحقيق نمو فني للتعبيرات الخطية التي يقوم بها الطفل " ، جاءت مرتفعة بالنسبة للبديل " بدرجة متوسطة " حيث بلغت نسبتها 50 % اي بتقدير (3) مربيات ، كما جاءت النسبة نحو البديل " بدرجة عالية جدا " نوعا ما متقاربة والتي قدرت نسبتها ب 33.3% ثم تليها النسبة المئوية 16.7% بالنسبة للبديل " بدرجة عالية " أي بتقدير (1) إستجابة ، أما البديل " بدرجة ضعيفة " قدرت نسبته ب 0%وهي قيمة منعدمة .

جدول رقم 06 : البرنامج المقترح يساعد الطفل لجعل تخطيطاته ذات هدف .

البيانات / بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة ضعيفة	-	-
بدرجة متوسطة	2	%33.3
بدرجة عالية	3	%50
بدرجة عالية جدا	1	%16.7
المجموع	06	%100

جدول رقم 07 : يمثل المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ودرجة إستجابة أفراد العينة حول الفرضية " يساهم البرنامج المقترح على تنمية التعبيرات الخطية " .

رقم البند	رتبة البند	البند	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الدرجة
3	1	البرنامج المقترح يساهم في توظيف التخطيطات الفنية المختلفة	2.83	0.98	عالية
4	2	البرنامج المقترح يجعل الطفل يقوم بتخطيطات تعبيرية منظمة	2.83	0.75	عالية
5	3	البرنامج المقترح يعمل على تحقيق نمو فني للتعبيرات الخطية التي يقوم بها الطفل	2.83	0.98	عالية
6	4	البرنامج المقترح يساعد الطفل لجعل تخطيطاته ذات هدف	2.83	0.75	عالية
2	5	البرنامج المقترح يساهم في تشكيل تخطيطات طولية ودائرية	2.67	1.03	عالية

1	6	البرنامج المقترح يساهم في تنمية التخطيطات العشوائية	2.67	1.03	عالية
الدرجة الكلية			2.78	0.81	عالية

المصدر : إعداد الطالبة بناءا على مخرجات SPSS

يتضح من خلال الجدول رقم (07) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ودرجة الإستجابة لأفراد العينة على درجة مساهمة البرنامج المقترح في تنمية التعبيرات الخطية ، حيث شكلت كل فقرة هذا المحور ، ويتضح من الجدول أن الفقرة (3 ،4 ،5 ،6) جاءت متوسطاتها عالية ومتساوية (2.83) بإنحرافات معيارية حسب الترتيب (0.98 ، 0.75 ، 0.98 ، 0.75) وهي عبارات تشير إلى ان البرنامج المقترح يساهم في توظيف التخطيطات الفنية المختلفة ، يجعل الطفل يقوم بتخطيطات تعبيرية منظمة ، البرنامج المقترح يساعد الطفل لجعل تخطيطاته ذات هدف ، وكذلك العبارات (2 ، 1) جاءت أيضا بمتوسطات حسابية عالية ومتساوية حسب الترتيب (2.67 ،2.67) وبإنحرافات معيارية حسب الترتيب (1.03 ، 1.03) ،التي تشير إلى أن البرنامج المقترح يساهم في تشكيل تخطيطات طولية ودائرية ، البرنامج المقترح يساهم في تنمية التخطيطات العشوائية .

2 . عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثانية الموسومة ب " يساهم البرنامج التدريبي المقترح للمربيات في تنمية التعبيرات اللونية لدى الطفل ".

جدول 08 : البرنامج المقترح يساهم في توجيه الطفل لتمييز الألوان بدقة .

البيانات / درجة الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة ضعيفة	-	-
بدرجة متوسطة	-	-
بدرجة عالية	4	% 66.7
بدرجة عالية جدا	2	% 33.3
المجموع	06	% 100

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابة المربيات نحو العبارة " البرنامج المقترح يساهم في توجيه الطفل لتمييز الألوان بدقة " جاءت متساوية بالنسبة للبديلين " بدرجة ضعيفة"، "بدرجة متوسطة " ، حيث بلغت نسبتها المئوية 0 % أي بتقدير (0) مربية .

كما جاءت النسبة نحو البديل " بدرجة عالية " كبيرة جدا ، والتي قدرت ب 66.7 % أي بتقدير (04) مربيات ، ثم تليها النسبة المئوية المقدرة ب 33.3 % والتي كانت خاصة بالبديل " بدرجة عالية جدا " ، أي بتقدير (02) مربيات .

جدول رقم 09 : البرنامج المقترح يجعل الطفل يحب بعض الألوان .

البيانات / بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة ضعيفة	-	-
بدرجة متوسطة	-	-
بدرجة عالية	3	% 50
بدرجة عالية جدا	3	% 50
المجموع	06	% 100

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه ، نلاحظ أن إجابة الأفراد نحو العبارة " البرنامج المقترح يجعل الطفل يحب بعض الألوان ، جاءت متساوية بالنسبة للبديلين " بدرجة ضعيفة " و" بدرجة متوسطة " ، حيث بلغت نسبتها المئوية 0% أي بتقدير (0) إستجابة ، كما جاءت الإجابة نحو البديلين " بدرجة عالية " وكذلك البديل " بدرجة عالية جدا " متساوية القيم أيضا ، حيث بلغت نسبتها المئوية 50 %أي بتقدير (6) مربيات .

جدول رقم 10 : البرنامج المقترح يساعد الطفل لتحديد الألوان بكفاءة (اقلام ملونة ، الوان مائية ، ألوان ترابية) .

البيانات / بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة ضعيفة	-	-
بدرجة متوسطة	1	%16.7
بدرجة عالية	3	%50
بدرجة عالية جدا	2	%33.3
المجموع	06	%100

من خلال النتائج الموضحة في الجدول اعلاه نحو العبارة " البرنامج المقترح يساعد الطفل لتحديد الألوان بكفاءة "، نلاحظ أن (3) من أفراد العينة كانت إجاباتهم موجهة نحو البديل "بدرجة عالية " ، ونسبتها قدرت ب 50%تليها النسبة المئوية المقدرة ب 33.3 %والتي كانت خاصة بالبديل " بدرجة عالية جدا " اي بتقدير (2) مربيات ، في حين ذهبت (1) مربية إلى البديل " بدرجة متوسطة " والتي قدرت نسبتها ب 16.7 % تليها النسبة المئوية المقدرة ب 0 % والتي كانت خاصة بالبديل " بدرجة ضعيفة " .

جدول رقم 11 : البرنامج المقترح يساعد الطفل في تذكر الألوان بسرعة .

البيانات / بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة ضعيفة	-	-
بدرجة متوسطة	1	%16.7
بدرجة عالية	3	%50
بدرجة عالية جدا	2	%33.3
المجموع	06	%100

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نحو العبارة " البرنامج المقترح يساعد الطفل في تذكر الألوان بسرعة " ، نلاحظ أن (3) مربيات كانت إجاباتهم موجهة نحو البديل " بدرجة عالية " ونسبتها قدرت ب 50% تليها النسبة المئوية المقدرة ب 33.3 % والتي كانت خاصة بالبديل " بدرجة عالية جدا " ، أي بتقدير (2) إستجابة من المربيات ، في حين كانت إجابة واحدة نحو البديل " بدرجة متوسطة " والتي قدرت نسبتها ب 16.7 %، تليها النسبة المئوية المقدرة ب 0% والتي كانت خاصة بالبديل " بدرجة ضعيفة " .

جدول رقم 12 : البرنامج المقترح ينمي الذوق الجمالي للطفل في إختيار الألوان الجذابة :

البيانات / بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة ضعيفة	1	% 16.7
بدرجة متوسطة	-	-
بدرجة عالية	3	% 50
بدرجة عالية جدا	2	% 33.3
المجموع	06	% 100

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابة المربيات نحو العبارة " البرنامج المقترح ينمي الذوق الجمالي في إختيار الألوان الجذابة " ، جاءت بنسبة مئوية تقدر ب 50% نحو البديل " بدرجة عالية " ، وهي أعلى نسبة أي بتقدير (3) أفراد تليها النسبة المئوية المقدرة ب 33.3 %والتي كانت خاصة بالبديل " بدرجة عالية جدا " في حين ذهبت (1) مربية إلى البديل " بدرجة ضعيفة " ، والتي قدرت نسبتها 16.7 %بالنسبة لنفس العبارة ، تليها نسبة البديل " بدرجة ضعيفة " والتي قدرت نسبتها ب 0%وهي أخفض نسبة مقارنة بنسب البدائل الأخرى .

جدول رقم 13 : البرنامج المقترح يساهم في توجيه الطفل لإختيار اللون المناسب لتعبيراته .

البيانات / بدائل الإجابة	التكرار	انسبة المئوية
بدرجة ضعيفة	-	-
بدرجة متوسطة	1	%16.7
بدرجة عالية	3	%50
بدرجة عالية جدا	2	%33.3
المجموع	06	%100

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابة المبحوثين نحو العبارة " البرنامج المقترح يساهم في توجيه الطفل لإختيار اللون المناسب لتعبيراته " ، جاءت نسبة مئوية تقدر ب 50% نحو البديل" بدرجة عالية " وهي نسبة عالية أي بتقدير (3)أشخاص إتفقو على نفس البديل ، تليها النسبة المئوية المقدرة ب 33.3 % والتي كانت خاصة بالبديل " بدرجة عالية جدا "اي بتقدير (2) إستجابات من المربيات ، في حين حصل البديل " بدرجةمتوسطة " على إستجابة واحدة فقط ، أما في المرتبة الأخيرة نجد البديل " بدرجة ضعيفة " ونسبته 0%

جدول رقم 14 : يمثل المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ودرجة إستجابة أفراد العينة حول الفرضية " يساهم البرنامج المقترح على تنمية التعبيرات اللونية " .

رقم البند	رتبة البند	البند	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الدرجة
8	1	البرنامج المقترح يجعل الطفل يحب بعض الألوان	3.50	0.54	عالية
7	2	البرنامج المقترح يساهم في توجيه الطفل لتمييز الألوان بدقة	3.33	0.51	عالية

9	3	البرنامج المقترح يساعد على تحديد الألوان بكفاءة (أقلام ملونة ، ألوان مائية ، ألوان ترابية)	3.17	0.75	عالية
10	4	البرنامج المقترح يساعد الطفل في تذكر الألوان	3.17	0.75	عالية
12	5	البرنامج المقترح يساهم في توجيه الطفل لإختيار اللون المناسب لتعبيراته	3.17	0.75	عالية
11	6	البرنامج المقترح ينمي الذوق الجمالي للطفل في إختيار الألوان الجذابة	3.00	1.09	عالية
		الدرجة الكلية	3.22	0.45	عالية

يمثل الجدول (14) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ودرجة إستجابة المفحوصين على فقرات المحور الثاني " البرنامج المقترح يساهم في تنمية التعبيرات اللونية "حيث أن كل فقرة شكلت هذا المحور ، ويتضح من خلال الجدول أعلاه أن العبارات (8 ، 7 ، 9) من المحور الثاني جاءت بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (3.50 ، 3.33 ، 3.17) وإنحراف معياري (0.54 ، 0.51 ، 0.75) ، والتي تشير إلى البرنامج المقترح يجعل الطفل يحب بعض الألوان وتوجيه الطفل لتمييز الألوان بدقة وعلى تحديد الألوان بكفاءة (أقلام ملونة ، ألوان مائية ، ألوان ترابية)، كما جاءت العبارات (10 ، 12 ، 11) بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (3.17 ، 3.17 ، 3.00)وإنحراف معياري (0.75 ، 0.75 ، 1.09) على الترتيب والتي تشير إلى البرنامج المقترح يساعد الطفل في تذكر الألوان بسرعة وتوجيه الطفل لإختيار اللون المناسب لتعبيراته ، والبرنامج المقترح ينمي الذوق الجمالي للطفل في إختيار الألوان الجذابة .

2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثالثة الموسومة ب " يساهم البرنامج التدريبي المقترح للمربيات على تنمية التعبيرات الرمزية لدى الطفل "

جدول رقم 15 : البرنامج المقترح يعمل على إثارة مخيلة الأطفال لفهم الرموز من الرسومات " .

البيانات / بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة ضعيفة	-	-
بدرجة متوسطة	-	-
بدرجة عالية	2	% 33.3
بدرجة عالية جدا	4	% 66.7
المجموع	06	%100

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات المربيات في الروضة نحو العبارة " البرنامج المقترح يعمل على إثارة مخيلة الأطفال لفهم الرموز من الرسومات " ، جاءت متساوية بالنسبة للبديلين " بدرجة ضعيفة " و"بدرجة متوسطة " حيث بلغت نسبتها المئوية 0% ، كما جاءت النسبة نحو البديل " بدرجة عالية جدا ب 66.7 % أي بتقدير (4) أفراد ، ثم تليها النسبة المئوية المقدرة ب 33.3 % والتي كانت خاصة بالبديل " بدرجة عالية " أي بتقدير (2) مربيات .

جدول رقم 16 : البرنامج المقترح يساعد على تجسيد أفكار بسيطة في الواقع .

البيانات / بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة ضعيفة	-	-
بدرجة متوسطة	1	% 16.7
بدرجة عالية	3	% 50
بدرجة عالية جدا	2	% 33.3
المجموع	06	% 100

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نحو العبارة " البرنامج المقترح يساعد على تجسيد أفكار بسيطة في الواقع " نلاحظ أن معظم الإجابات كانت موجهة نحو البديل " بدرجة عالية " حيث بلغت نسبتها المئوية 50 % ، تليها النسبة المئوية المقدرة ب 33.3%والتي كانت خاصة بالبديل " بدرجة عالية جدا " ،تليها النسبة المئوية المقدرة ب 16.7 للبديل " بدرجة متوسطة " ، في حين بلغت نسبة البديل " بدرجة ضعيفة " 0% .

جدول رقم 17 : البرنامج المقترح يساعد الطفل في الربط بين الصور والرموز المناسبة .

البيانات / بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة ضعيفة	-	-
بدرجة متوسطة	1	% 16.7
بدرجة عالية	4	% 66.7
بدرجة عالية جدا	1	% 16.7
المجموع	06	%100

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه ، نحو العبارة " البرنامج المقترحيساعد الطفل في الربط بين الصور والرموز المناسبة " ، نلاحظ أن أغلب الأفراد كانت إجاباتهم موجهة نحو البديل " بدرجة عالية " ، ونسبتها قدرت ب 66.7 % وهي أعلى نسبة مقارنة بباقي البدائل،فنجد البديل " بدرجة متوسطة " والبديل " بدرجة عالية جدا " ،جاءت نسبتهم ب 16.7 %في حين 0%بالنسبة للبديل " بدرجة ضعيفة " .

جدول رقم 18 :" **البرنامج المقترح يعتمد على الصورة والرموز البسيطة "** .

البيانات / بدائل الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة ضعيفة	-	-
بدرجة متوسطة	1	16.7
بدرجة عالية	4	66.7
بدرجة عالية جدا	1	16.7
المجموع	06	100

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه ، نحو العبارة " البرنامج المقترح يعتمد على الصورة والرموز البسيطة" ، نلاحظ أن (4) مربيات كانت إجاباتهم موجهة نحو البديل " بدرجة عالية " ، ونسبتها قدرت ب 66.7% ، ثم البديلين " بدرجة متوسطة " وبدرجة عالية جدا " حيث قدرت نسبتهم ب 16.7 % ، ثم تليها نسبة 0%بالبديل بدرجة ضعيفة " .

جدول رقم 19 : البرنامج المقترح يمكن الطفل من ضبط الرموز الصحيحة لكل صورة أو رسم يقوم به .

البيانات / بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة ضعيفة	-	-
بدرجة متوسطة	-	-
بدرجة عالية	5	%83.3
بدرجة عالية جدا	1	%16.7
المجموع	06	%100

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نحو العبارة " البرنامج المقترح يمكن الطفل من ضبط الرموز الصحيحة لكل صورة أو رسم يقوم به ، كانت إجاباتهم موجهة نحو البديل " بدرجة عالية " ونسبتها المئوية قدرت ب 83.3 %، ثم تليها في المرتبة الثانية النسبة المئوية المقدرة ب 16.7 % والتي كانت خاصة بالبديل "بدرجة عالية جدا " أي بتقدير (1) مربية ، في حين بلغت النسبة المئوية للبديلين " بدرجة ضعيفة " والبديل " بدرجة متوسطة " 0% .

جدول رقم 20 : البرنامج المقترح يساعد في البحث عن الشكل ورموزه وتوضيحها " .

البيانات / بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة ضعيفة	-	-
بدرجة متوسطة	-	-
بدرجة عالية	5	83.3
بدرجة عالية جدا	1	16.7
المجموع	06	100

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نحو العبارة " البرنامج المقترح يساعد في البحث عن الشكل ورموزه وتوضيحها " ، كانت اجاباتهم موجهة نحو البديل "بدرجة عالية "ونسبتها 83.3 %أي بتقدير (5) مربيات ، تليها النسبة المئوية للبديلين " بدرجة ضعيفة " " بدرجة متوسطة " حيث جاءت متساوية النسب 0% .

جدول رقم 21 : البرنامج المقترح يساعد الطفل على إيجاد وإعطاء مسميات لتعبيراته الفنية

البيانات / بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة ضعيفة	-	-
بدرجة متوسطة	-	-
بدرجة عالية	3	% 50
بدرجة عالية جدا	3	% 50
المجموع	06	% 100

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ ، أن إجابات المربيات نحو العبارة " البرنامج المقترح يساعد الطفل على إيجاد وإعطاء مسميات لتعبيراته الفنية " ، جاءت متساوية بالنسبة للبديلين "

بدرجة عالية وعالية جدا " ، حيث بلغت نسبتها المئوية 50 % أي بتقدير (3) مربيات ، كما جاءت النسبة المئوية بالنسبة للبديلين " بدرجة ضعيفة ومتوسطة " متساوية أيضا والتي قدرت بنسبة مئوية 0 % .

جدول رقم 22 : البرنامج المقترح يوجه الطفل إلى البحث عن الرموز التعبيرية .

البيانات / بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة ضعيفة	-	-
بدرجة متوسطة	-	-
بدرجة عالية	2	%33.3
بدرجة عالية جدا	4	% 66.7
المجموع	06	% 100

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن استجابات مربيات الروضة لهذه العبارة كانت موجهة نحو البديل " بدرجة عالية جدا " ، حيث بلغت نسبتها المئوية 66.7 % أي (4) مربيات ، تليها النسبة المئوية المقدرة ب 33.3 % أي بتقدير (2) مربية نحو البديل " بدرجة عالية "، في حين كانت نسبة البديل " بدرجة متوسطة " والبديل " بدرجة ضعيفة " 0 % .

جدول رقم 23 : يمثل المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ودرجة إستجابة العينة على " يساهم البرنامج المقترح في تنمية التعبيرات الرمزية " .

رقم البند	رتبة البند	البند	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الدرجة
14	1	البرنامج المقترح يساعد على تجسيد أفكار بسيطة في الواقع	3.67	0.75	عالية جدا
20	2	البرنامج المقترح يوجه إلى البحث عن الرموز التعبيرية	3.67	0.51	عالية جدا

19	3	البرنامج المقترح يساعد الطفل على إيجاد وإعطاء مسميات لتعبيراته الفنية	3.50	0.54	عالية جدا
13	4	البرنامج المقترح يعمل على إثارة مخيلة الأطفال لفهم الرموز من الرسومات	3.17	0.51	عالية
15	5	البرنامج المقترح يساعد الطفل في الربط بين الصور والرموز المناسبة	3.17	0.63	عالية
17	6	البرنامج المقترح يمكن الطفل من ضبط الرموز الصحيحة لكل صورة أو رسم يقوم به	3.17	0.40	عالية
18	7	البرنامج المقترح يساعد في البحث عن الشكل ورموزه وتوضيحها	3.17	0.40	عالية
16	8	البرنامج المقترح يعتمد على الصورة والرموز البسيطة	3.00	0.40	عالية
		الدرجة الكلية	3.29	0.40	عالية

المصدر: إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS .

يمثل الجدول رقم 23 : المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ودرجة الإستجابة لأفراد العينة ،على فقرات المحور الثالث " البرنامج المقترح يساهم في تنمية التعبيرات الرمزية " ، حيث أن كل فقرة شكلت هذا المحور ويتضح من خلال الجدول أعلاه أن العبارات (14.20.19) جاءت بدرجة عالية جدا وبمتوسط حسابي (3.67 ، 3.67 ، 3.50) ، وبإنحراف معياري حسب الترتيب (0.75 ، 0.51 ، 0.54) ، وهي عبارات تشير إلى البرنامج المقترح يساعد على تجسيد أفكار بسيطة في الواقع ، يوجه الطفل غلى البحث على الرموز التعبيرية ، البرنامج المقترح يساعد الطفل على إيجاد وإعطاء مسميات لتعبيراته الفنية ، كما جاءت العبارات (13.15.17)بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (3.17 ، 3.17 ، 3.17) ،وإنحراف معياري (0.51 ، 0.63 ، 0.40) على الترتيب وتشير إلى أن البرنامج المقترح يعمل على إثارة مخيلة الأطفال لفهم الرموز من الرسومات ويساعد الطفل في الربط بين الصور والرموز المناسبة ويمكن الطفل من ضبط الرموز الصحيحة لكل صورة أو رسم يقوم به كما جاءت العبارات (18 .16) بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (3.17 ، 3.00) وإنحراف معياري (0.40 ، 0.63)، على الترتيب وتشير إلى البرنامج المقترح يساعد في البحث عن الشكل ورموزه وتوضيحها ، يعتمد على الصورة والرموز البسيطة .

ثانيا : مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات :

1. مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى الموسومة ب " يساهم البرنامج التدريبي المقترح للمربيات في تنمية التعبيرات الخطية لدى الطفل " .

من خلال تحليل نتائج الفرضية الأولى والتي جاءت بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (2.78) وإنحراف معياري (0.81)، إذ يرى أغلب أفراد عينة الدراسة أن البرنامج المقترح يساهم في تنمية التعبيرات الخطية ، بحيث أنه يساعد على تنمية التخطيطات العشوائية للطفل وهذا مايجعله يقوم بتخطيطات منظمة ، ترجع إلى تطور الرسومات والتي تعد كمؤشر يوضح لنا مدى نمو مقدرة الأطفال على الرسم وفي زيادة السيطرة على الخط والشكل وبالتالي يستطيع توظيف مختلف التخطيطات الفنية طولية كانت أو دائرية أو أي شكل أخر والتي تكون ذات هدف، وهذا راجع إلى أن هناك تقدم في تعبيرات الطفل دال على التفتح التدريجي لعقله ، والذي يحقق للطفل نمو فني في التعبيرات الخطية التي يقوم بها وهذا مايشير إليه الجدول (05) وذلك بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (2.83) وإنحراف معياري (0.98)

2. مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية الموسومة ب " البرنامج التدريبي المقترح للمربيات يساهم في تنمية التعبيرات اللونية لدى الطفل ".

من خلال تحليل نتائج الفرضية الثانية والتي جاءت بدرجة عالية ومتوسط حسابي قدرب (3.22) وإنحراف معياري (0.45) ، إذ يرى اغلب أفراد عينة الدراسة أن البرنامج المقترح يساهم في تنمية التعبيرات اللونية بحيث أنه يساعد في توجيه الطفل نحو إختيار اللون المناسب الذي من خلاله يستطيع أن ينتبه للأشياء ويختارها ويعبر عنها ، وذلك لما للون من أهمية كبيرة في حياة الطفل ، وهذا مايجعله يحب بعض الألوان لانه يملك قدرة نامية متطورة لتمييز الألوان بدقة وإختيارهم لها ومعرفته إياها مما يساعد على تذكرها بسرعة ، وتحديد الألوان بكفاءة عالية ،فينمو إدراك الطفل للون مع النضج الحسي وزيادة خبراته وتعتبر تمييز الألوان وإدراكها من دلائل النمو العقلي المعرفي لانه إستطاع تحديد ألوانه بدقة وهذا يشير إلى نمو الذوق الجمالي في إختيار الألوان خاصة الجذابة منها ، وهذا مايشير إليه الجدول رقم (12) والتي جاءت بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (3.00) وإنحراف معياري (1.09) .

ومن خلال ماسبق وبالرجوع إلى الدرجة الكلية المرتبطة ب" يساهم البرنامج المقترح في تنمية التعبيرات اللونية " ، نستنتج أن الفرضية تحققت وهذا راجع إلى تنمية القدرة على التمييز والتفريق

بين الألوان التعبيرية المختلفة أثناء التجريب وتوجيهها بما يتلائم وموضوع الطفل ، مما ينتج عنه أنه يصبح الطفل يدرك كل لون ويزيد نضجه ونموه للذوق الجمالي .

3. مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثالثة الموسومة ب " يساهم البرنامج التدريبي المقترح للمربيات في تنمية التعبيرات الرمزية لدى الطفل " .

من خلال تحليل نتائج الفرضية الثالثة والتي جاءت بدرجة عالية جدا ومتوسط حسابي قدر ب (3.29) وإنحراف معياري (0.40) ، إذ يرى أغلب أفراد عينة الدراسة أن البرنامج المقترح يساهم في تنمية التعبيرات الرمزية . حيث نجد أن أغلب أفراد عينة الدراسة يقرون بأن هذا البرنامج ساعد إلى حد كبير في البحث عن الشكل ورموزه وتوضيحها ، وهذا مايوضحه الجدول (20) وذلك بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (3.17) وإنحراف معياري (0.40) وهذا يعني أن التجريب المستمر والممارسة يكسب الطفل مهارة الإتقان في البحث عن الأشكال والرموز التعبيرية التي يوضح بها الصورة النهائية لما يعبر عنه الطفل ، كذلك من خلال إعطاءه هامش من الحرية والتصرف بإعتبار المربية مسؤولة على تهيئة الجو الملائم للعمل ، وهذا مايدفعه لبذل الجهد والإستقرار في العمل ، لذلك عدم توفيرالظروف المناسبة والضغط على الطفل ينعكس سلبا على إكتمال الصورة والرموز لديه ، كما يرى أفراد العينة أن البرنامج المقترح يعمل على إثارة مخيلة الطفل لفهم الرموز من الرسومات والتي جاءت بدرجة عالية جدا كما يوضح الجدول (15) ، والذي جاء بمتوسط حسابي (3.17) وإنحراف معياري (0.51) وهذا راجع إلى أن البرنامج المقترح مبني على إنضاج الخيال وإفساح المجال لتوليد الأفكار الإبتكارية ، وتسخيرخيال الطفل ومساعدته على التدفق والإتساع لأنه عالم بلاحدود تعيش فيه صور مستمدة بعضها من واقعه المحيط به ، كذلك يرى أفراد عينة الدراسة بأن البرنامج المقترح يساعد في إيجاد وإعطاء مسميات لتعبيراته الفنية ، والتي جاءت بدرجة عالية جدا وبمتوسط حسابي (0.50) وإنحراف معياري(0.54) كما يوضحه الجدول (21) وهذا راجع إلى أن الطفل هنا أصبح لديه نمو معرفي وعقلي عالي لأنه إستطاع أن يوضح ماكان مبهما أو غامضا في تعبيراته فهو يستعمل الروابط التعبيرية بشكل مقبول لأنه إكتسب القدرة على توضيح رموزه إلى حد ما ،

من خلال ماسبق وبالرجوع إلى الدرجة الكلية المرتبطة ب" يساهم البرنامج التدريبي المقترح للمربيات على تنمية التعبيرات الرمزية لدى الطفل " نستنتج أن الفرضية تحققت وهذا راجع إلى أن البرنامج الدي يقوم على تنمية الربط بين الرمز والصورة وإثارة المخيلة على التعبيريشجع المربيات على بذل الجهد الأكبر لتنمية قدرة الطفل على تشكيل الصورة الكاملة والمتكاملة .

4. مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة :

لم تتوفر الدراسات التي تم توظيفها في الدراسة الحالية مع موضوعنا لأنها لم تتناول نفس المتغيرات في الدراسة الواحدة نلاحظ أن إختلاف بين النتائج الدراسة السابقة التي تم عرضها في الإطار النظري ونتائج دراستنا

حيث نجد أن الدراسة (أبو الشامات ، 2008) ، هدفت إلى التعرف على فاعلية قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ماقبل المدرسة .

في حين توصلت دراستنا الحالية إلى التعرف على درجة مساهمة البرنامج الإرشادي في تنمية التعبير الفني لدى طفل ماقبل المدرسة .

أما دراسة (الزهراني ، 2010) هدفت إل التعرف على مهارات التعبير الفني للتربية الفنية المناسبة للطلاب الصف السادس إبتدائي ، من خلال إعداد برنامج حاسوبي مقترح في التربية الفنية

في حين هدفت الدراسة الحالية إلى تطبيق برنامج تدريبي مقترح من أجل تنمية التعبير الفني ، فقد إختلفت الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية في جوانب معالجة ودراسة الموضوع .

5. مناقشة النتائج العامة :

من خلال إجرائنا لهذه الدراسة حول موضوع تطبيق برنامج تدريبي وبعد حساب التكرارات ، لكل البنود البرنامج المتعلق بالتعبير الفني ، وتطبيق الأساليب الإحصائية المناسبة وبإستقراء الجداول وتحليلها جاءت نتائج الدراسة كالتالي :

- تحقق الفرضية الفرعية الأولى إلى حد كبير والتي تنص على أنه يساهم البرنامج التدريبي المقترح للمربيات على تنمية التعبيرات الخطية
- تحقق الفرضية الفرعية الثانية والتي تنص علة أنه يساهم البرنامج التدريبي المقترح للمربيات على تنمية التعبيرات اللونية
- تحقق الفرضية الفرعية الثالثة إلى حد كبير جدا والتي تنص على أنه يساهم البرنامج التدريبي المقترح للمربيات على تنمية التعبيرات الرمزية
- ومن خلال تحقق الفرضيات الجزئية يمكن القول بأن الفرضية العامة للدراسة والتي تنص على أنه " يساهم البرنامج التدريبي الإرشادي التدريبي المقترح للمربيات القائم على تنمية التعبير الفني لدى الطفل قد تحققت إلى حد كبير أي وجود تأثير للبرنامج المقترح على التعبيرات الفنية

وهذا ماتؤكده النسب التي تحصلنا عليها من خلال أسئلة الفرضيات والمتوسطات الحسابية ، كما أن إستجابات مربيات الروضة جاءت لصالح التعبيرات الرمزية بالدرجة الأولى ، تليها التعبيرات اللونية في المرتبة الثانية وأخيرا التعبيرات الخطية .

خاتمة

خاتمة

إن كل دراسة ميدانية تنطلق من إشكالية يتطلب الإجابة عنها أو تشخيص مصدر ومنبع المشكلة ، وقد إنطلقت الطالبة في هذه الدراسة من تساؤل رئيسي حاولت من خلاله الكشف عن أهمية البرنامج التدريبي في تنمية التعبير الفني ، كما أن لكل باحث غايات وأهداف دراسته وفرضيات توجه إلى المسار الحقيقي وتوضح له الأدواراللازمة لموضوع الدراسة وتحديد المنهج الملائم أيضا ، حيث حيث إنطلقت الطالبة من ثلاث فرضيات ثم إختبارها ميدانيا ومعالجتها إحصائيا فكانت نتائج هذه الفرضيات محققة إلى حد كبير ، حيث أسفرت نتائج الدراسة عن مساهمة البرنامج التدريبي المقترح للمربيات في تنمية التعبير الفني لدى الطفل

حيث تبين أن البرامج التدريبية تلعب دورا هاما لما لها من أهمية بالغة في تنمية قدرة المربيات على تحسين وتطوير التعبيرات الفنية برياض الأطفال

في الأخيرأمل أن تكون هذه الدراسة ماهي إلا بداية للإهتمام والعناية بالبرامج التدريبية خاصة في مرحلة ماقبل المدرسة لذا فقد جاءت هذه الدراسة لتفتح المجال أمام القائمين على تطبيق وتطوير مثل هذه البرامج التربوية التدريبية لتساهم في تنمية القدرات الإبداعية والتعبيرية لدى الطفل .

توصيات وإقتراحات :

من خلال تحليلنا لموضوع البرنامج التدريبي ومساهمته في تنمية التعبير الفني وذلك بروضة " مليكة خرشي " ، وبناءا على النتائج التي أعطتها الدراسة الميدانية قمنا بصياغة بعض التوصيات التي نأمل الأخذ منها والعمل بها مما يجعل البرنامج الإرشادي التدريبي المقترح للمربيات فعالا ويزيد من قدرتهم على تحسين وتنمية التعبيرات الفنية داخل الرياض وهي كالأتي :

- على المربيات إتباع برامج إرشادية تدريبية في توجيه التعليمات والأوامر للأطفال

- على المربيات وضع برامج إرشادية تربوية واضحة لتنمية ركن التعبير الفني داخل الرياض .

- ضرورة تفعيل النشاطات الفنية بين المربيات والأطفال

- ضرورة وجود وسائل تساعد الطفل والمربية لتوجيه أداء عملهم

- التأكيد على أهمية البرامج الإرشادية والتدريبية ودورها في زيادة اداء المربيات

- تكثيف البحوث العلمية في مجال التعبير الفني وبناء برامج تدريبية مطورة للمربيات .

المراجع

قائمة المراجع:

– إبراهيم نعمة محمود . نورس حيدر محمود : (2014) ، **أثر الوسائط المتعددة في تنمية التعبير الفني لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي**، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بابل .

– أحمد إسماعيل المعاني .ناصر محمد سعود جردات . عبد الرحمن حمير المشهداني: (2012)، **أساليب البحث العلمي والإحصاء** ،(ط1) ، إثراء للنشر والتوزيع ، الأردن .

– أسامة عمر فرينة :(2011)، **القيمة الشخصية لإختبار رسم الشخص في تمييز إضطرابمابعد الصدمة لدى عينة من الأطفال**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير،علم النفس الصحة النفسية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة .

– أماني محمد أهل:(2009)، **فعالية برنامج مقترح لتنمية الإبداع لدى الأطفال** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، قسم التربية، الجامعة الإسلامية، غزة .

– بطرس حافظ بطرس: (2010)، **إرشاد الأطفال العاديين** ،ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .

– بلقاسم سويقات : (2010) ، **الحماية الجنائية للطفل في القانون الجزائري** ، مذكرة لنيل شهادة، الماجستير في الحقوق، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة .

– بومجان نادية : (2015)، **بناء برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتخفيف الضغط النفسي لدى** أساتذة الجامعة المتزوجين، أطروحة دكتوراه ، قسم التربية، جامعة محمد خيضر ، بسكرة .

– جميل محمد قاسم :(2008)، **فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الإجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، قسم علم النفس ، الجامعة الإسلامية ،غزة .

– جودت عبد الهادي ، سعيد حسين العزة :(2007) ،**مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**،دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان .

– حسان سخسوخ :(2013)، **فعالية برنامج إرشادي مصغر للتعامل مع بعض المشكلات النفسية لدى طلاب وطالبات الجامعة** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، قسم علم النفس العيادي ، جامعة سطيف (2) ،الجزائر .

– حسين بن مسفر صالح أل مشاري القحطاني : (2009)،**تأثير البيئة على الموجز الشكلي في التعبير الفني لأطفال منطقة عسير**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

– حمو بن إبراهيم فخار:(2014)، **الحماية الجنائية للطفل في التشريع الجزائري والقانون المقارن**، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة محمد خيضر، بسكرة .

– حنان عبد الغني البكاتوشي: (2013)، **أساليب تربية الطفل** ،(دط)،دار الجامعة الجديدة ،الإسكندرية.

– حنان نصار :(2008) ، **اللون والصور في تعلم الأطفال** ، (ط1)، مكتبة الأنجلومصرية، القاهرة .

– ذوقان عبيدات .كايد عبد الحق. عبد الرحمن عدس :(2012) ، **البحث العلمي ' مفهومه وأدواته وأساليبه'** ،(ط4) ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان.

– زينب محمد عبد الحليم .ثناء علي محمد علي :(2007) ،**التربية الفنية** ،(دط)،العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

– سامر جميل رضوان : (2007)، **الصحة النفسية**، ط 2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

– سامي محمد ملحم : (2008) ،**الإرشاد النفسي للأطفال**، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.

– سليمان داود زيدان ، سهيل موسى شواقفة: (2010)،**أساليب الإرشاد التربوي**، ط1 ، دار جهينة للنشر والتوزيع ، عمان .

– سليمة سايحي :(2003)، **برنامج إرشادي لخفض مستوى قلق الإمتحان لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، قسم علم النفس ، جامعة ورقلة ، الجزائر .

– سوالمية فريدة : (2006) ،**مساهمة في دراسة العوامل النفسية والإجتماعية لعمل الأطفال** ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه ، علم النفس العيادي ، جامعة الإخوة منتوري ، قسنطينة .

– سوسن عصفور :(2013)، **فن الرسم عند الأطفال** ،(ط1)، وزارة الثقافة والفنون والتراث ،قطر .

– صالح حسن أحمد الداهري : (2011)، **علم النفس الإرشادي" نظرياته ، اساليبه الحديثة**"ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

– صفوت فرج : (1992) ،الذكاء ورسوم الأطفال ، (ط1)،دار الثقافة ، جامعة القاهرة .

– طه عبد العظيم حسين : (2015)، **الإرشاد النفسي " نظرياته ، التطبيق ، التكنولوجيا "** . ط 7 . دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان .

– عبد الحليم مزوز . ترزولت عمروني حورية :(2016)، **الأنشطة الفنية" مفهومها، أهدافها، النظريات المفسرة لها، والدوافع النفسية للمتعلمين**، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية ،جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، العدد (26).

– عبد الفتاح الخواجة : (2010) ، **مفاهيم أساسية في الصحة النفسية والإرشاد** النفسي،ط1، دار البداية ناشرون وموزعون ،عمان .

– عبد الله محمد مبارك الملحماني الزهراني : (2010) ،**برنامج حاسوبي مقترح في التربية الفنية لتنمية مهارات التعبير الفني لدى طلاب** الصف السادس إبتدائي ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك خالد .

– عثمان فريد رشدي : (2014)، **الإرشاد والتوجيه المهني " بين النظرية والتطبيق"** ،ط1 ،دار الراية للنشر والتوزيع،عمان .

– عزيزي إبراهيم :(2012)،**تأثير برنامج إرشادي مقترح لتخفيف قلق المنافسة الرياضية** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم الإرشاد النفسي الرياضي ، جامعة حسيبة بن بوعلي ، الشلف .

– علاء الدين إبراهيم يوسف النجمة: (2008) ،**مدى فعالية برنامج إرشادي نفسيللتخفيف من أمراض الإكتئاب عند طلبة المرحلة الثانوية** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، قسم التربية ، الجامعة الإسلامية .غزة.

– عمار بوحوش ، محمد محمود الذنيبات ، (2007) ، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحث** ، (ط4)، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .

– العنود بنت سعيد بن صالح ابو الشامات:(2008) ،**فاعلية إستخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكيرالإبداعي لدى طفل ماقبل المدرسة** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، قسم المناهج وطرق التدريس ،جامعة أم القرى

– عواد بن صغير العتري :(2012) ،**فعالية برنامج الإرشاد في تنمية الثقة بالنفس لدىالأيتام بالمرحلة المتوسطة** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، قسم التوجيه والإرشاد النفسي . جامعة المللك عبد العزيز . جدة .

– محمد المشاقبة: (2008)، **مبادئ الإرشاد النفسي للمسترشدين الأخصائيين النفسيين**، دط، دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان .

– محمد صادق: (1997)، **الإبتكار وإشكالية البحث عن الأصالة في التعبير الفني**، جامعة قطر، العدد (14).

– محمد علي أحمد الشهري: (2010)، **التربية الوجدانية للطفل وتطبيقاتها التربوية في المرحلة الإبتدائية**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، كلية التربية الإسلامية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

– مصطفى عبد العزيز :(2009)، **سيكولوجية التعبير الفني عند الأطفال**، مكتبة الأنجلومصرية، القاهرة

– مفتود سارة :(2010) ،**فاعلية برنامج إرشادي نفسي إجتماعي في تخفيف حدةالمشكلات الإنفعالية للتلاميذ الموهوبين في المرحلة الإبتدائية** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، قسم علم النفس، جامعة باجي مختار ،عنابة .

– مقبولة بنت ناصر بن مصبح البوسعيدية :(2014)،**فاعلية برنامج إرشادي جمعي فيتنمية التفاؤل وخفض التشاؤم لدى الأحداث الجانحين**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، قسم التربية ، جامعة عمان .

– منال عبد الفتاح الهنيدي : (2008)، **التربية الفنية لطفل الروضة**، (ط1)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان .

– نمر صبح القيق : (2013)،**فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الفنية في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين حركيا** ،مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، جامعة الأقصى ،العدد (21) .

– نمر صبح القيق :(2012) ، **السمات الفنية في رسومات عينة من مرضى الإكتئاب** ،مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية ،جامعة الأقصى .

– هناء قاسم الحمود : (2009) ، **دور معلمة الروضة في بناء القيم الإقتصادية لدى أطفال الرياض مابين (5–6) سنوات** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، قسم تربية الطفل ، جامعة دمشق .

– ولاء إسحاق حسان :(2008)، **فاعلية برنامج إرشادي مقترح لزيادة مرونة الأنا لدىالطالبات** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، قسم علم النفس ،الجامعة الإسلامية ، غزة .

– ئاسو صالح سعيد علي ، حسين وليد حسين عباس : (2015)، **الإرشاد النفسي " الإالمعاصرلإدارة السلوك الإنساني** "، ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان .

ملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

مقياس القدرة على تنمية التعبير الفني

أ / تعليمات المقياس :

أختي المربية :

في إيطار قيامنا بتحضير مذكرة التخرج للسنة الثانية ماستر إدارة وإشراف بيداغوجي حول "تطبيق برنامج إرشادي تدريبي مقترح قائم على تنمية التعبير الفني لدى الطفل "

نتمنى منكم التعاون معنا ، وذلك بالإجابة عن بنود هذا المقياس بوضع علامة (X) في المكان الملائم للإجابة من وجهة نظركم ، ونعدكم بأن المعلومات التي تقدم إلينا لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

وتقبلو منا جزيل الشكر وفائق الإحترام

من إعداد الطالبة :

خديم الله حدة

الأستاذة المشرفة :

بكيري نجيبة

ب / أبعاد المقياس:

الرقم	العبارة	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة عالية	بدرجة عالية جدا
البعد الأول : التعبيرات الخطية					
1	البرنامج المقترح يساهم في تنمية التخطيطات العشوائية				
2	البرنامج المقترح يساهم في تشكيل تخطيطات طولية ودائرية				
3	البرنامج المقترح يساهم في توظيف التخطيطات الفنية المختلفة				
4	البرنامج المقترح يجعل الطفل يقوم بتخطيطات منظمة				
5	البرنامج المقترح يعمل على تحقيق نمو فني للتعبيرات الخطية التي يقوم بها الطفل				
6	البرنامج المقترح يساعد الطفل في جعل تخطيطاته ذات هدف				
البعد الثاني : التعبيرات اللونية					
7	البرنامج المقترح يساهم في توجيه الطفل لتمييز الألوان بدقة				

8	البرنامج المقترح يجعل الطفل يحب بعض الألوان				
9	البرنامج المقترح يساعد الطفل لتحديد الألوان بكفاءة (أقلام ملونة ، ألوان مائية ، ألوان ترابية)				
10	البرنامج المقترح يساعد الطفل في تذكر الألوان بسرعة				
11	البرنامج المقترح ينمي الذوق الجمالي للطفل في إختيار الألوان الجذابة				
12	البرنامج المقترح يساهم في توجيه الأطفال لإختيار اللون المناسب للصورة				
البعد الثالث : التعبيرات الرمزية					
13	البرنامج المقترح يعمل على إثارة مخيلة الطفل لفهم الرموز من الرسومات				
14	البرنامج المقترح يساعد على تجسيد أفكار بسيطة في الواقع				
15	البرنامج المقترح يساعد الطفل على الربط بين الصورة والرموز المناسبة لها أثناء تعبيراته				
16	البرنامج المقترح يعتمد على الصورة والرموز البسيطة				
17	البرنامج المقترح يمكن الطفل من ضبط الرموز الصحيحة لكل صورة أو رسم				
18	البرنامج المقترح يساعد الطفل في البحث عن الأشكال				

	ورموزها وتوضيحها				
19	البرنامج المقترح يساعد على إيجاد مسميات للتعبيرات الفنية				
20	البرنامج المقترح يوجه الطفل إلى البحث عن الرموز التعبيرية				

الجلسة الأولى : التعارف وبناء العلاقة الإرشادي

اهدف من الجلسة :التعرف بين الطالبة والأعضاء المشاركين (المربيات خاصة)

تحقيق درجة عالية من الثقة والألفة والتقبل بين المربيات والطالبة

توجيه المربيات لإستشعار قيمة البرنامج وضرورة مشاركتهم الفاعلة

كسر الحوافز النفسية بين الطالبة والمربيات من جهة وبين الطالبة والأطفال من جهة أخرى

الإتفاق على قوانين الجلسات كالمشاركة والإلتزام بالمواعيد والهدوء والإحترام المتبادل

إطلاع المربيات على ماهية البرنامج الإرشادي التدريبي المقترح وإقناعهم بفائدته في تنمية التعبير الفني لدى الطفل .

الأساليب الإرشادية : الحوار والمناقشة

الأدوات : أوراق بيضاء ، أقلام ملونة

المدة : 45 دقيقة

محتوى الجلسة : ترحب الطالبة بالمشاركين في الجلسة وتشكرهم على الحضور في الموعد المحدد ، ثم تعرف الطالبة بنفسها وبعدها تطلب من المربيات التعريف بانفسهم

تفتح الطالبة الحوار مع المربيات من أجل كسب ثقتهم وإحترامهم

تقوم الطالب بالتعريف بالبرنامج وتبيان طبيعته وأهميته والحديث عن جلساته وموضوعاته بكلمات سهلة وبسيطة ، حتى يتمكن الأفراد من فهم ما يهدف إليه البرنامج

إقناع المربيات بفائدة البرنامج الإرشادي في تدريبهم وتنمية التعبير الفني

الإتفاق على موعد الجلسات المقبلة مع تحديد اليوم وكذلك المدة الزمنية ، بحيث تؤكد الطالبة على ضرورة إحترام كل طرف للأخر، وعدم مقاطعة بعضهم البعض في أداء النشاط .

إنهاء الجلسة : في اخر الجلسة تتقدم الطالبة بالشكر الجزيل لأفراد عينة الدراسة ،على حسن مشاركتهم وتذكرهم بالموعد القادم من كل جلسة .

الجلسة الثانية : تنمية التعبيرات الخطية العشوائية

أهداف الجلسة : تشجيع الطفل في الإستمرار في التعبير وترك الحرية لطريقته في التخطيط

إحترام أسلوب الطفل وإتجاهاته في التعبير دون الضغط عليه

تهيئة الجو المناسب كي يستمتع بالتعبير كالهدوء والخامات المناسبة له

إحساسات عضلية وجسمانية

حركات غير نظامية في إتجاهات مختلفة

الأساليب الإرشادية : الملاحظة ، الحوار ، المناقشة

الأدوات : الأوراق البيضاء ، الأقلام الملونة

المدة : 45 دقيقة

محتوى الجلسة :

ترحب الطالبة بالحضور من جديد وتشكرهم على القدوم في الموعد

تطلب الطالبة من المربية بأن تترك الحرية وتشجع الأطفال على التعبير بكل طلاقة وسلاسة مهما كانت طريقته في التخطيط وفتح الحوار معهم قبل بدء العمل ، وشرح ما يجب عمله

شرح المربيات للأطفال بانهم يعملون حركات غير منظمة وعشوائية في إتجاهات طولية

إنهاء الجلسة : تشكر الطالبة المربيات على حسن العمل والصبر ، وتذكرهم بموعد الجلسة القادمة

الجلسة الثالثة: تنمية التعبيرات الخطية اللونية الدائرية

أهداف الجلسة : تشجيع الطفل على الإستمرارية في التعبير دون خوف أو تردد في إبراز تعبيراته الفنية

إحترام أسلوب الطفل وإتجاهاته في التعبير وعدم السخرية منه

الإنتقال من تعبيرات خطية عشوائية إلى تخطيطات منظمة وذات هدف

التطوير في الحركات العضلية وزيادة درجة الإتزان العضلي لديه

الأساليب الإرشادية : المناقشة والحوار والملاحظة

الأدوات : أوراق بيضاء ، أقلام ملونة

المدة الزمنية :45 دقيقة

محتوى الجلسة : الترحيب مجددا بالمشاركين في هذا البرنامج وخاصة المربيات

شرح ما سيتم إنجازه للمربيات في هذه الجلسة لأنها تكملة لما سبق

جعل الطفل يتزن عضليا والهدف هنا الخروج بتخطيطات منظمة تأكد على التعبير الفني لدى الطفل

إنهاء الجلسة : تشكر الطالبة المربيات على حضورهم في الموعد وتذكرهم بموعد الجلسة القادمة

الجلسة الرابعة : تنمية التعبيرات اللونية عند الطفل

هدف الجلسة : وعي الطفل بذاتية نفسه

قدرة الطفل في التحكم في الحركات المختلفة

قيام الطفل بتخطيطات دائرية

الإنتقال من تخطيطات غير منظمة إلى تخطيطات منظمة

الأساليب الإرشادية : الملاحظة ،الحوار

الأدوات : أوراق بيضاء ، أقلام ملونة

المدة الزمنية :45 دقيقة

محتوى الجلسة :

قيام الطفل بتخطيطات دائرية والعبث بالألوان يكون له هدف

الإنتقال من تخطيطات طولية إلى تخطيطات دائرية

الأساليب الإرشادية : الملاحظة ، الحوار

الأدوات : اوراق بيضاء ، اقلام ملونة

المدة الزمنية :45 دقيقة

محتوى الجلسة : مواصلة العمل مع المربيات والتذكير بالجلسة السابقة ، والهدف هنا يكون بالحصول على تخطيطات دائرية يعبر بها الطفل عن تخطيطاته التي أصبحت نوعا ما منظمة

وأن مسك قلم الرصاص او الألوان ليس مجرد سلوك ولكن هو سلوك منظم له هدفه

زيادة وعي المربيات بأهمية التجريب وأن البرنامج الإرشادي له فائدة في تنمية التعبير الفني للطفل

إنهاء الجلسة : وفي الأخير وكما جرت العادة ستقوم الطالبة بشكر المربيات على الحضور المنظم في المواعيد المحددة ومشاركتهم في الجلسة وتذكرهم بموعد الجلسة القادمة

الجلسة الخامسة : تنمية التعبيرات الرمزية عند الطفل

هدف الجلسة : مساعدة الطفل على نموه الذاتي والشعور بكيانه

تكملة خبرات الطفل ووعيه بالنسبة للمحيط الخارجي

تحول من الإحساسات الإحساسات العضلية الحسية إلى الخيال الفكري

مدركات خيالية لا تعرف إلا عن طريق التسمية

الربط بين الرمز والصورة

الأساليب الإرشادية : الحوار ، المناقشة ، الملاحظة

الأدوات : اقلام ملونة ، أوراق بيضاء

المدة الزمنية : 45دقيقة

محتوى الجلسة : الشروع للبدء في المرحلة الجديدة لمساعدة الطفل على تحقيق نموه الشخصي وإبراز ذاته وشعوره بقيمته الوجودية وهذا من خلال ما قدمه من تعبيرات فنية تطبع شخصية الطفل في هذه المرحلة

الإنتقال من مرحلة الخيال الفني إلى الخيال الفكري والربط بين الأشياء ومسمياتها ورموزها ولا يتركها مبهمة وغامضة .

إنهاء الجلسة : ككل مرة من نهاية كل جلسة تقوم الطالبة بتقديم الشكر للمربيات وتذكرهم بالموعد المقبل وأنها ستكون الجلسة الأخيرة لها معهم .

الجلسة السادسة : الجلسة الختامية

الهدف من الجلسة :إنهاء جلسات البرنامج الإرشادي التدريبي

الأساليب الإرشادية : الحوار ، المناقشة

الأدوات :-

المدة الزمنية :45دقيقة

محتوى الجلسة : إستقبلت الطالبة المربيات وكذلك الأطفال ورحبت بالجميع ، وفي بداية الجلسة وضحت لهم أن هذه الجلسة تمثل اللقاء الأخير بينهم ، فهي ختام لجلسات البرنامج التدريبي ، وقدمت لهم الشكر الجزيل على حضورهم المستمر وإتباعهم قواعد البرنامج معها وقامت خلال الجلسات على شكرهم على تفاعلهم وسؤالهم عن مدى إستفادتهم من جلسات البرنامج ورايهم في هذه الجلسات والبرنامج ككل .

مراحل النمو التشكيلي عند الطفل

المقياس: ثقافة فنية

الكفاءة المستهدفة:

معرفة التعبير الجرافيكي عند الطفل.

مؤشرات الكفاءة:

أن يكون المتكون قادراً على التعرف على:

- مرحلة التخطيط.
- مرحلة البحث عن الرمز.
- مرحلة ثبوت الرمز.
- مرحلة التعبير الواقعي.

وسائل الأداء: وثائق

المراجع:

❖ طرق تعليم الفنون لـ: محمود البسيوني.

تصميم الدرس

- نبذة عن فن الطفل
- مراحل النمو التشكيلي عند الطفل
- سؤال التقويم الذاتي

http://www.onefd.edu.dz

جميع الحقوق محفوظة ©

نبذة عن فن الطفل:

كانت أول بدايات الاعتراف بتعبيرات الطفل الخطية و اللونية في فينا على يد (ف ـ رانس تشيزك) بحيث بدأت أول بوادر حرية التعبير عند الأطفال

و عدم فرض قواعد البالغين عليهم و كذا تغيير مناهج تدريس الرسم و قد نمت في علم النفس دراسة موازية و هو تكشف قوانين النمو التشكيلي عند الطفل.

http://www.onefd.edu.dz

جميع الحقوق محفوظة ©

مراحل النمو التشكيلي عند الطفل:

مرحلة التخطيط: يبدأ معظم الأطفال تعبيراتهم التخطيطية بمحاذاة سن الثانية، ومن الجائز أن يبـدأ بعض الأطفال في سن عشرة شهور و هذا حتى سن الرابعة تقريبا، بحيث أن الأطفال في هـذا الـسن يعتبرون جدران المنازل و الأثاث وكل سطح كصفحة الورق يخططون عليها، وهذا لإشباع رغبة حس حركية أساسها اللذة والمرح. فهذه الخربشات طاقة غير موجهة أو غير مقصودة (انظر الشكل 1).

الشكل01

ففي مرحلة التخطيط هذه يتدرج الطفل من التخطيطات غير المنظمة إلى تخطيطات لها اتجاهات في العرض أو الطول ثم تتطور إلى تخطيطات شبه دائرية ثم إلى رموز مسماة، حيث يرسـم الطفـل رسوما نوعا ما مبهمة ثم يسميها.

(انظر الأشكال 3،2،4) .

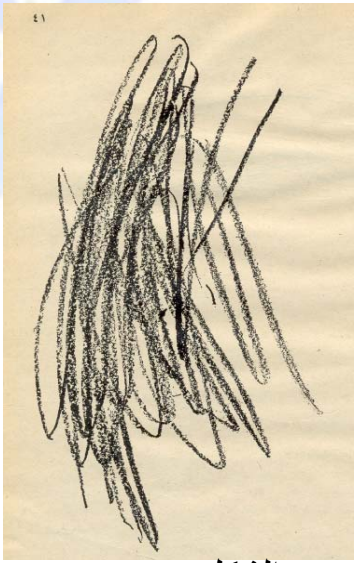

الشكل02

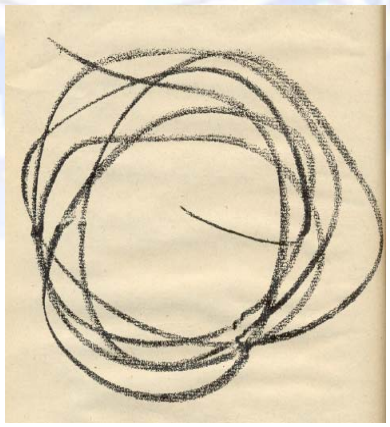

الشكل03

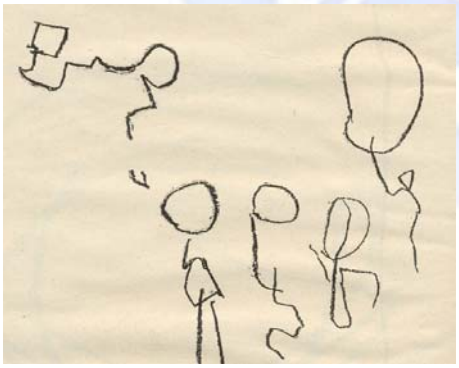

الشكل04

http://www.onefd.edu.dz

جميع الحقوق محفوظة ©

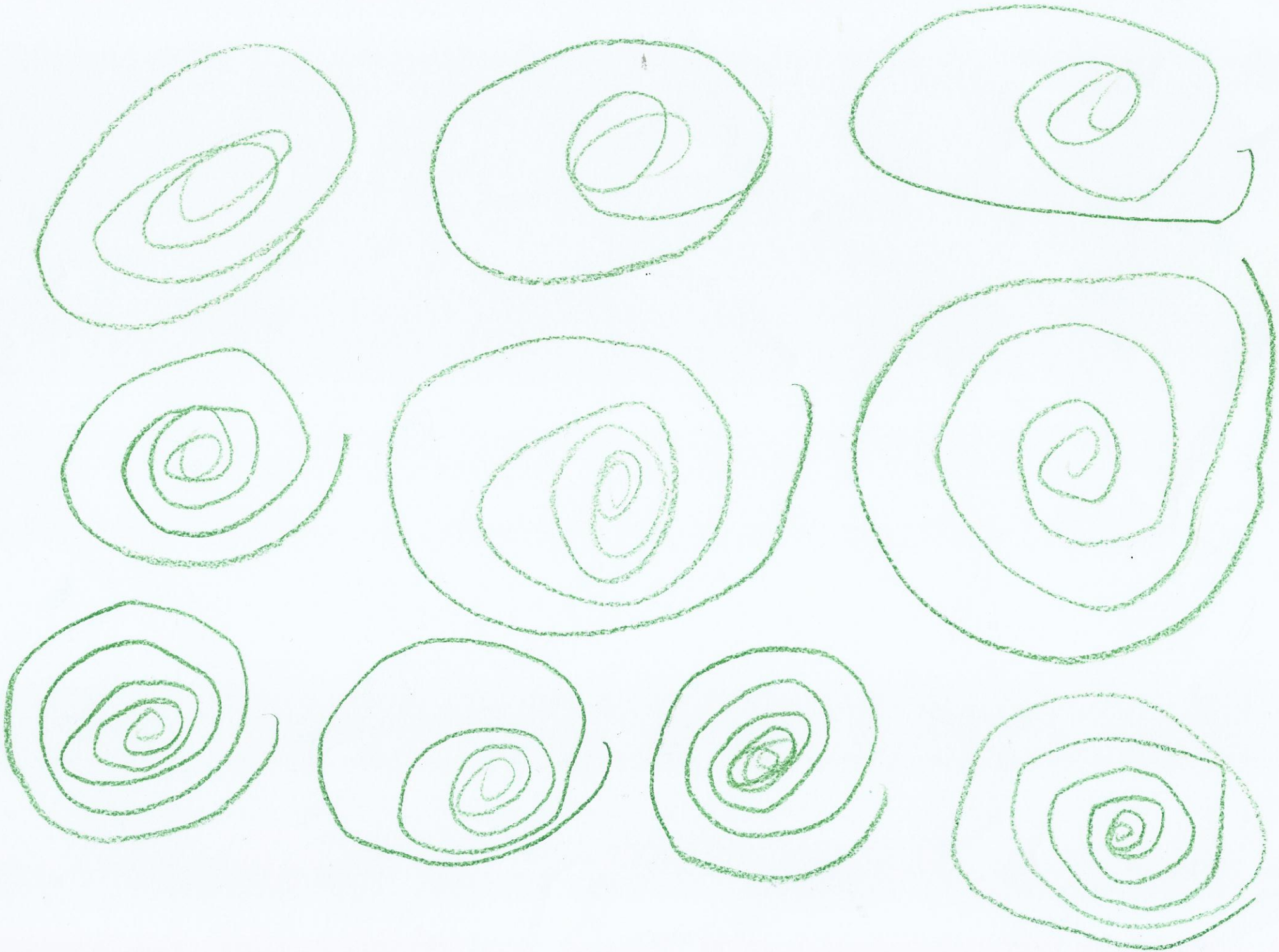

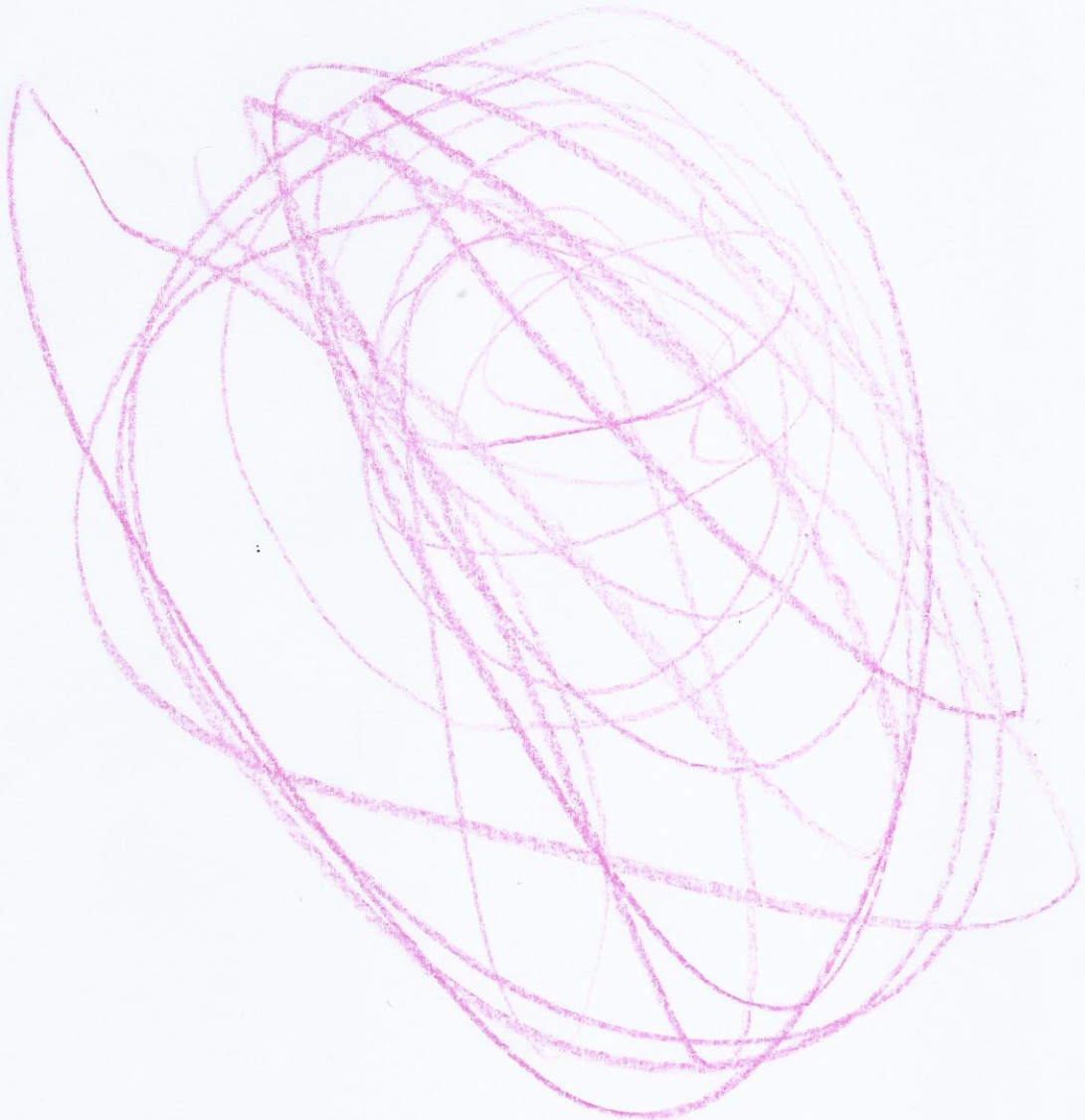

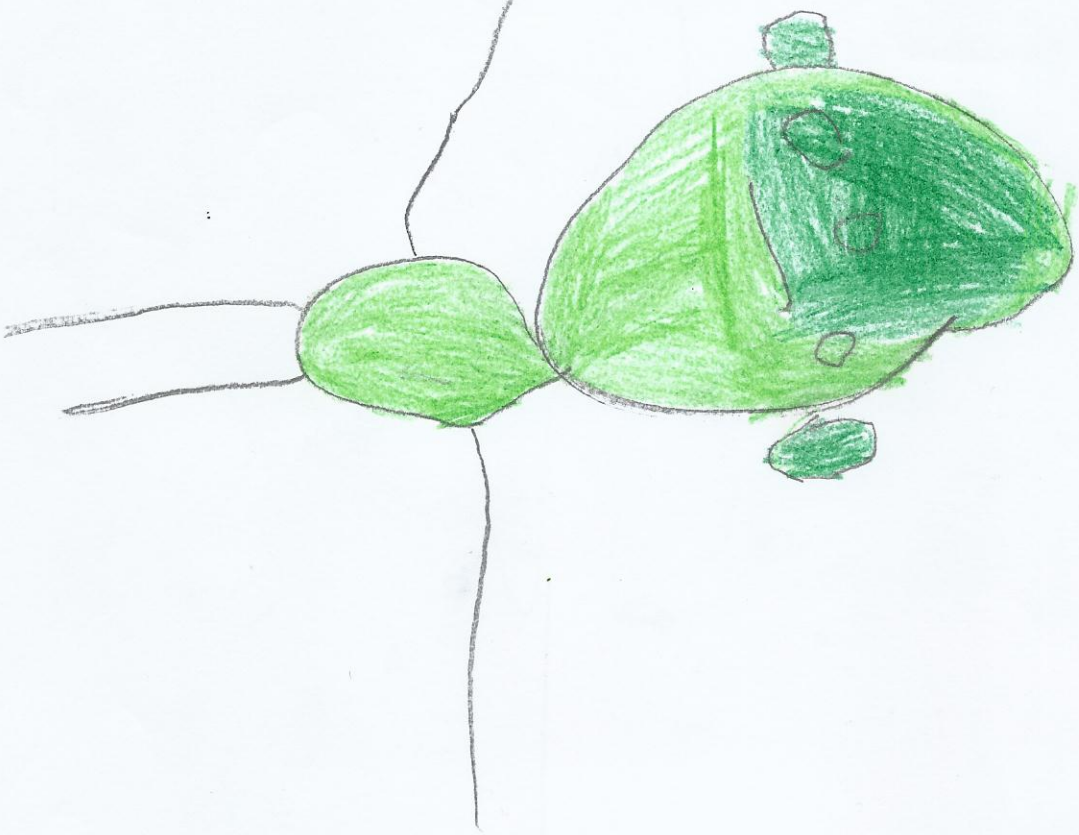

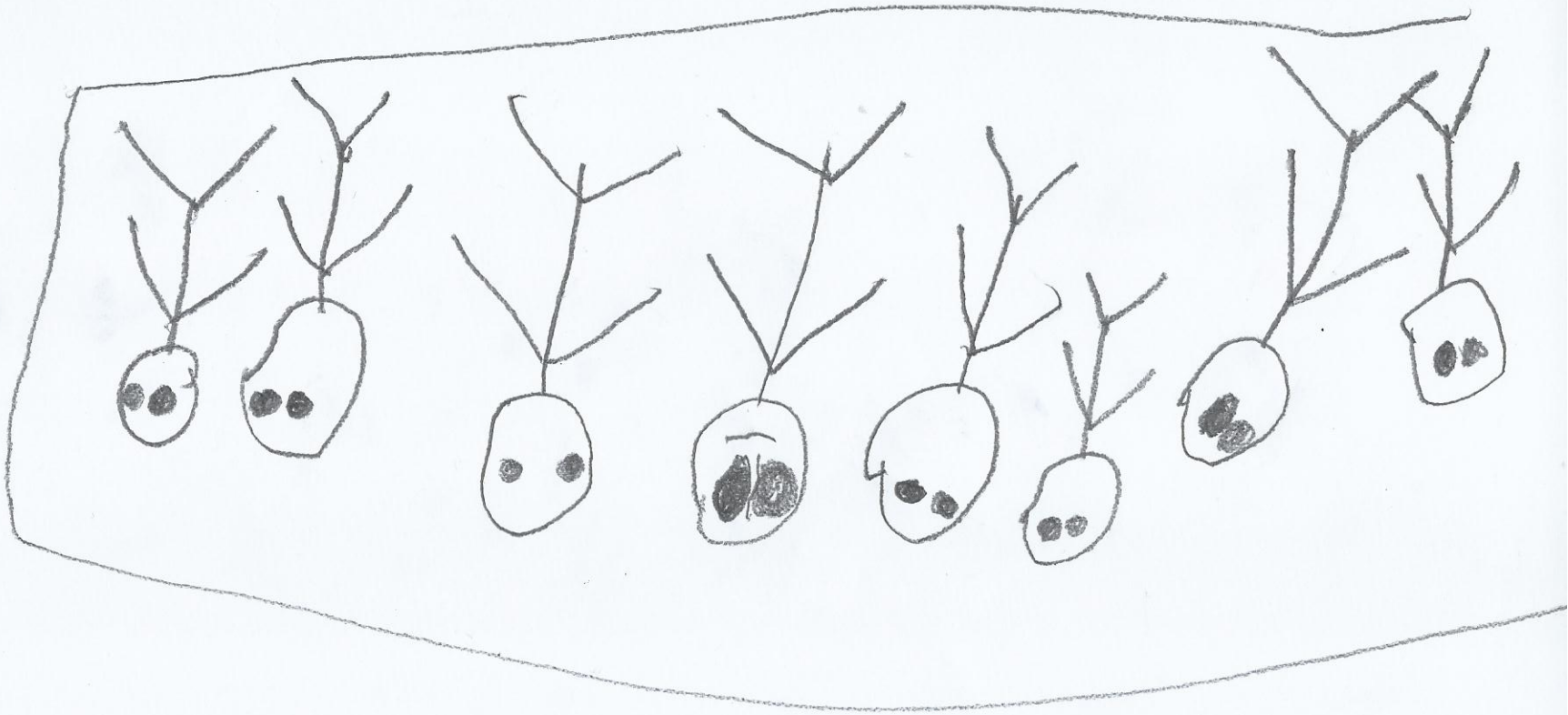

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأورطفونيا

جيجل في: 2018/04/15

إلى السيد(ة)/ مديرية الموارد

الموضوع: طلب تسهيلات

يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم طالبين منكم تقديم ما أمكن من تسهيلات و عون

للطالب (ة) : حديم الله جدة.....والطالب(ة) : .....،

في إطار الدراسة الميدانية الخاصة بمذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر تخصص :

.....إدارة و إشراف تربوي.....

تقبلوا منا سيادتكم فائق التقدير و الاحترام

رئيس القسم

نائب رئيس قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

د. بوكراع ايمان